يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



الثلاثاء ١ ايلول ١٩٨١ ، الموافق ٢ ذي القعدة ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٣٢ VOL 32/38 — 1.9.1981

انفجار دموي مريب في نابلس !

هل عادت « ايتسل » الى ارتكاب جرائمها ام هو الفصل الثاني من جريمة الاعتداء على الرؤساء الثلاثة ؟

● القدس — لمراسلنا — روعت نابلس ظهر امس الاول ، الاحد ، بانفجار عبوة ناسفة قرب مسجد الحنبلي في حي القصبة في نابلس المحتلة . واودى الانفجار الدموي بحياة الطفلة شادية عبد الحليم سركجي (١٠ سنوات) وادى الى جرح ١٧ اخرين جراح ٤ منهم خطيرة . واثار هذا الانفجار المروع ردود فعل غاضبة في المناطق العربية المحتلة .

فقد اعرب رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة عن اعتقاده بان الحادث مدبر وان المكان مقصود وليس محض الصدفة . فيما اكدت صحيفة « الفجر » المقدسية في افتتاحية عددها امس ، الاثنين ، ان المناطق المحتلة شهدت « عددا من حوادث الانفجار وقعت في غرف مغلقة او في مناطق معزولة بعيدة عن الناس . ثم جاءت الرواية الرسمية لتقول ان هذه الانفجارات وقعت بين ايدي اشخاص كانوا يقومون باعدادها . اما في هذه المرة فقد انفجرت العبوة الناسفة في مكان مزدحم بالناس . فهل لا يزال هناك مكان للقول انها انفجرت بين ايدي اشخاص كانوا يقومون باعدادها ؟! » .

وبعد ان استعرضت « الفجر » ممارسات سلطات الاحتلال القمعية المستمرة قالت : « اننا لا نزال نذكر حالات قامت فيها منظمة ايتسل بوضع عبوات ناسفة في الاسواق العربية المكتظة بالمواطنين العرب سواء في عكا او حيفا او يافا او في باب الخليل في القدس » .. وانتهت « الفجر » الى التأكيد بان احدا لن يقبل « بان يكون مصير التحقيق في انفجار نابلس هو المصير نفسه الذي آل اليه التحقيق في المحاولات الاجرامية لاغتيال رؤساء البلديات . ان احدا لن يقبل بذلك . ولن يقبل ايضا بان تكون ارواح المدنيين العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي عرضة للخطر » ..

هذا ومن الجدير بالذكر ان الشاب خطاب حمد الله ابو زعرور كان قد لقي حتفه يوم الخميس الاسبق (٢٠ اب) لدى انفجار قنبلة امام الرصيف الخارجي لمنتزه حدائق عبد الناصر في نابلس المحتلة .

السادات « يتفهم » العدوان الاسرائيلي على بغداد وبيروت ..

بيغن يحمل الى ريغن اتفاقه الاستراتيجي مع السادات .. ولم يبق سوى الاتفاق على توقيت استئناف العدوان !

حيفا — للمحرر السياسي — سيقوم مناحيم بيغن ، في لقائه يوم الاحد القادم مع الرئيس الامريكي ريغن ، بتنسيق حربه ضد الفلسطينيين مع استراتيجية ريغن : استراتيجية تصعيد « الحرب الباردة » ضد الاتحاد السوفييتي . هذا ما يمكننا فهمه مما نشرته « هآرتس » (أمس الاثنين) عن البيان الذي قدمه بيغن الى اجتماع وزارته الاسبوعي (الاحد ، أمس الاول) عن مضمون المباحثات التي سيجريها في واشنطن مع الادارة الامريكية .

هذا ورأى المعلق في راديو « صوت فلسطين » (الاحد ، أمس الاول) « بوادر عدوانية جديدة من جانب القيادة الاسرائيلية تزيد من احتمال قيام اسرائيل بعدوان جديد ضد الشعب العربي الفلسطيني » . واشار المعلق ، خصوصا ، الى اصرار الحكومة الاسرائيلية على اعتبار م. ت. ف. مسؤولة عن العملية الارهابية الاخيرة في فيينا (انظر خبرا منفردا) على الرغم من ان م. ت. ف. ادانت هذه العملية جملة وتفصيلا .

اتفاق بيغن والسادات

ومما يضفي خطورة خاصة على نوايا مناحيم بيغن ما اعلنه هو نفسه ، في اجتماع وزارته المذكور ، عن « الاتفاق الاستراتيجي التام » الذي حققه مع انور السادات في لقائهما الاخير في الاسكندرية .

فبحسب « هآرتس » — امس — اعلن بيغن ، امام اجتماع وزارته يوم الاحد ، انه « ازيلت نقاط عدم التفاهم ، التي كانت قائمة بينه وبين السادات ، على اثر تدمير الفرن في العراق وضرب قيادات المخربين في بيروت » ..

بل اضافت « هآرتس » الى ذلك ان رئيس حكومة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، « خصص جزءا كبيرا جدا » من تقريره امام الحكومة ، للاتفاق الاستراتيجي الذي تحقق بينه وبين السادات حول مؤامرات الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط بواسطة ليبيا واليمن الجنوبي » ..

صبيان ريغن ..

واصبح واضحا ان بيغن ، مثله مثل السادات ، يعتبر ان خدماته لا يمكن لادارة ريغن الاستغناء عنها في مسعاها للعودة بالوضع العالمي الى أيام « الحرب الباردة » ضد الاتحاد السوفييتي وضد الانظمة الوطنية المتحررة في آسيا وافريقيا . ويظهر ان بيغن يعتبر العدوان ، الذي تشنه جنوب افريقيا حاليا على انغولا بمباركة ادارة ريغن ، « بادرة مشجعة » لتجديد عدوانه على الشعب العربي الفلسطيني في جنوب لبنان .

ولذلك سيقوم بيغن ، وكما جاء في « هآرتس » أمس الاثنين ، بابلاغ ريغن انه يعتقد « ان عمليات م.ت.ف. تجري بتشجيع سوفييتي وان هذه العمليات هي جزء من الاستراتيجية السوفييتية الهادفة الى تعزيز النفوذ السوفييتي في افريقيا وفي الشرق الاوسط » ..

وكالعادة ، وزيادة ، قام بيغن بقلب الحقائق راسا على عقب . فقد جاء في خبر « هآرتس » المذكور ان « المصادر الحكومية (الاسرائيلية) الموثوقة » اعلنت ان « اسرائيل ترى في عمليات التخريب ، التي تقوم بها م.ت.ف. ، حربا تشنها هذه المنظمة ضد اسرائيل » ! وقالت هذه « المصادر » ان « عمليات م. ت. ف. التخريبية ضد اسرائيل وضد اهداف

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

شارون في القاهرة !

لجنة عسكرية مشتركة اسرائيلية — مصرية

● تل ابيب — نشرت صحيفة « معريب » يوم الجمعة الماضي تصريحا لوزير الحربية اريئيل شارون اعلن فيه انه تم الاتفاق مع النظام الساداتي على تشكيل لجان اسرائيلية مصرية مشتركة تبدأ اعمالها خلال الشهرين القادمين . وهذه اللجان هي اللجنة العسكرية ولجنة الشرطة

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

المسجد الاقصى : « وامعتصماه » !
ولكن ، لا « معتصم » سوى هذا الشعب ..

الامبريالية الامريكية هي المسؤولة

مصرع رئيس جمهورية ايران ورئيس وزرائها

● طهران — شيعت جماهير الشعب الايراني امس ، الاثنين ، جثمان رئيس الجمهورية محمد علي رجائي وجثمان رئيس الوزراء محمد جواد باهونار ، اللذين لقيا مصرعهما مع ٣ آخرين من القادة الايرانيين في الانفجار الذي وقع في مكتب رئيس الوزراء امس الاول . واعلن مجلس الوزراء الحداد الرسمي والشعبي لمدة خمسة ايام . واتهم راديو طهران ماجوري الامبريالية الامريكية بتنفيذ هذه الجريمة التي جرح خلالها ١٥ آخرين من المسؤولين الايرانيين .

دفاع مشترك في معاهدة عدن

● موسكو — نشر ، امس الاول ، في كل من عدن واديس ابابا وطرابلس الغرب نص معاهدة الصداقة والتعاون بين اليمن الدمقراطي واثيوبيا وليبيا والتي وقعها يوم ٨/١٩ الرؤساء : علي ناصر محمد ومنغيستو هيلي مريام ومعمر القذافي .

وجاء في نص المعاهدة « ان اي عدوان على احدى الدول الثلاثة سيعتبر عدوانا على الدولتين الاخريين . وانهما ستدافعان عن الدولة المعتدى عليها بشتى الوسائل » .

واكدت المعاهدة على ان البلدان الثلاثة تبذل جهودها المشتركة في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية . وانها عازمة على توطيد العلاقات ، في المستقبل ايضا ، مع البلدان التقدمية في المنطقة ومع الدول الاشتراكية .

اليوم ، وفي جميع مدارس الهضبة ، اضراب عام !

× تمديد اعتقال القادة الخمسة ×

● الناصرة — لمراسلنا — قرر اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة ، في اجتماع عقدوه امس الاول ، الاحد ، اعلان الاضراب العام في جميع مدارس مجدل شمس وبقعاثا وعين قنية ومسعدة ابتداءا من اليوم ، الثلاثاء . واعلن الاهالي تصميمهم على تنفيذ الاضراب الى أن تستجيب سلطات الاحتلال لمطالبهم واعادة المعلمين المفصولين والمبعدين الى اماكن عملهم السابقة وتشكيل لجان اولياء امور الطلاب واستبدال المنهاج الدراسي الاسرائيلي بالمنهاج السوري وبابعاد كل من اخذ الجنسية الاسرائيلية عن سلك التعليم .

هذا ومددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس ، الاثنين ، فترة الاعتقال الاداري المفروض على كل من الشيخ كمال كنج ابو صالح والشيخ محمود حسن الصفدي والشيخ احمد علي القضماني والسيد هايل حسين ابو جبل والسيد مهنا حسين الصفدي لمدة ٣ اشهر اخرى .

وابرقت موكلة المعتقلين الوطنيين الخمسة المحامية فيلتسيا لانغر الى كل من السكرتير العام للامم المتحدة والى لجنة حقوق الانسان الدولية امس ، الاثنين . ببرقية احتجت فيها على هذا الاعتقال الارهابي الذي جاء ليضمن تنفيذ مخططات المحتلين بالضم . وقالت : ان هذا الاعتقال لا يمت للامن بصلة ، وانه مناف لحقوق الانسان الاولية .

وصرح المعتقلون الخمسة لمحاميتهم امس ، الاثنين ، ان تمديد اعتقالهم لن يفت في عضدهم وسيزيدهم تمسكا بجنسيتهم العربية السورية . وقالوا : ان تمديد اعتقالهم هو تعبير عن سياسة شارون الجديدة . وعدوان على

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

لانهم شاركوا في مهرجان الناصرة

سلطات الاحتلال تعتدي على لجنة العمل التطوعي في اريحا

● القدس — لمراسلنا — اوقفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مداخل مدينة اريحا ، يوم الاحد الماضي ، لجنة العمل التطوعي في اريحا ، حين عادت من مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة . وعلى امتداد ٣ ايام اجرت سلطات الاحتلال التحقيق مع المتطوعين حول اشتراكهم في مخيم الناصرة . كما صادرت هويتي عدنان وعبدالله حماد وتهدد بتقديمها للمحاكمة . كذلك اعتدت مجموعة من الزعران ، يوم الثلاثاء الماضي ، على سمير اديب عضو اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، واصابته بجراح .

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تلاحق فيها السلطات لجنة العمل التطوعي في اريحا .

استمرار الحفريات تحت المسجد الاقصى

قادة الضفة : اين العرب والمسلمون ؟!

« اللهم أشهد انهم خذلونا وخذلوا مقدساتهم » ..

● القدس — لمراسلنا — اكد مواطنو القدس العربية المحتلة أمس ، الاثنين : ان سلطات الاحتلال ماضية في حفرياتها تحت المسجد الاقصى . وان لا صحة لادعاء هذه السلطات انها اوقفت حفرياتها . واضاف المواطنون العرب المقدسيون ان سلطات الاحتلال اضطرت الى هذا الاعلان امام الضجة الشعبية العارمة التي اجتاحت المناطق العربية المحتلة حال اكتشاف امر الحفريات المذكورة وانه جاء لامتصاص هذه الحملة الاستنكارية .

وتتابع الصحف الوطنية في القدس العربية المحتلة نشر استطلاعات راي الشخصيات والهيئات الوطنية حول موضوع الحفريات . وفي هذا المجال نشرت صحيفة « الفجر » (السبت الماضي) تصريحا لرئيس بلدية نابلس بسام الشكعة قال فيه : ان الحفريات تستمر لاهداف سياسية . وان السياسة الاسرائيلية التوسعية تحاول خلق مبررات للاستمرار في اعتداءاتها المختلفة . واضاف : ان السؤال الكبير هو ماهي قدرتنا على الحفاظ على مقدساتنا وانتمائنا اليها . واين هو عالمنا العربي والاسلامي ؟! وقال

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —



سنة دراسية جديدة

وسياسة تحرق الاخضر واليابس !

استجاب مركز السلطات المحلية لنداء رئيس الحكومة الذي ناشدهم فيه فتح المدارس في موعدها (اليوم) « وعدم تعكير صفو فرحة التلاميذ بافتتاح السنة الدراسية الجديدة » . ومع ذلك سيكون من الصعب استمرار هذه الفرحة في ظل حكومة بيغن وشارون واريدور — اريدور الذي « برر » تقليص الصرف على المدارس « بضرورة تحويل اموال كثيرة الى وزارة الامن بسبب مصروفات غير متوقعة » (« هآرتس » امس الاثنين) . ان بيغن يلح على تجديد العدوان ضد الشعب العربي الفلسطيني في جنوب لبنان . ولذلك من المنتظر ان تزداد « المصروفات غير المتوقعة » . وبالنتيجة فان هذه الحكومة ، التي تريد اقامة « اسرائيل الكبرى » على اشلاء التلاميذ الفلسطينيين ، تهدد في الوقت نفسه مستقبل تلاميذ اسرائيل .

ان كل تهرب من هذه الحقيقة الاقتصادية — السياسية الاساس في اسرائيل ، وان كل محاولة للبحث عن حلول لازمات اسرائيل بدون المساس بسياسة حكامها العسكرية والعدوانية ، ان من شان ذلك ان يكون عبثا مميتا .

ان ٩٠،٢٠٠ ولد (بينهم ٨،٧٠٠ ولد عربي) يذهبون لاول مرة الى المدارس من اصل ١،٢٣٣،٠٠٠ تلميذ وطالب (بينهم ١٩٦،٥٠٠ عربي) . ولكن العديد منهم ، خصوصا في القرى العربية ، لن يجد سقفا يظلله ولا مقعدا يقعد عليه . واخطر من ذلك ما اعلنه وزير المعارف وهو ان التقليص الحالي في الانفاق على بناء المدارس او اصلاح القائم منها سيؤدي في السنوات القادمة الى نقص خطير في عدد المدارس . هذا في الناحية اليهودية . فكيف الحال بالناحية العربية ؟

اضف الى ذلك ما اعلنه وزير المعارف نفسه (« هآرتس » ، امس) عن ان التقليص الحالي « سيؤدي الى تسريح الوف الاشخاص » من معلمين وعاملين في جهاز التعليم .. ان كارثة حقيقية تتهدد خدمات التعليم في بلادنا . ولن يقبل طلابنا على « فرحة » ، لا هم ولا اولياء امورهم ولا سلطاتنا المحلية ، بل على سلسلة مؤلمة من الاضرابات وعلى نضالات جماهيرية ستفرض نفسها على جماهير الشعب فرضا .

ولذلك نعتقد انه آن الآوان كي يتخلى الواهمون ، في سلطاتنا المحلية ، عن اوهامهم . فانه ما من طريق لصيانة مستقبل اطفالنا واجيالنا الطالعة ، « اكبادنا التي تمشي على الارض » ، الا بوحدة الصف وبالتخلي عن اوهام الاستجداء وبالنضال المثابر السياسي والاقتصادي ضد

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

(« الاتحاد »)

واشنطن تثير سخط العالم في رفضها شجب العدوان على انغولا

● لواندا — تستمر المعارك العنيفة ، للاسبوع الثاني على التوالي ، بين القوات الغازية من جمهورية جنوب افريقيا العنصرية وبين القوات الانغولية المدافعة عن حرمة اراضيها في الاقليم الجنوبي من البلاد .

واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الانغولية ان القوات المسلحة الانغولية تتصدى للمحتلين ببسالة . وانها تمكنت ، خلال الايام الثلاثة الماضية ، من اسقاط خمس طائرات تابعة لعنصريي جنوب افريقيا .

وعلى الصعيد السياسي يستنفر هذا العدوان على انغولا الشعبية سخط واستنكار جميع الشعوب والدول التقدمية في العالم .

ويواصل مجلس الامن الدولي بحث وثيقة العمل التي تقدمت بها دول عدم الانحياز والمطالبة بفرض عقوبات شاملة والزامية على نظام بريتوريا العنصري . والداعية الى الانسحاب الفوري والشامل لقوات جنوب افريقيا

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

جبهة الصمود والتصدي تعقد مؤتمرا طارئا في ليبيا

● دمشق — اكدت مصادر سورية مطلعة ان قادة دول جبهة الصمود والتصدي العربية سيعقدون اجتماعا طارئا لهم في العاصمة الليبية

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

لقاء عرفات ووزير خارجية فرنسا يثير جنون حكومة بيغن والمعارضة المعراخية

● بيروت — نقلت اذاعة « صوت فلسطين » ، امس الاول (٨/٣٠) ، التصريح الذي ادلى به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، امام الصحفيين ، اثر اجتماعه بوزير الخارجية الفرنسية ، كلود شاسون .

واعلن عرفات ان مباحثاته مع الوزير الفرنسي تضمنت نقاطا ايجابية من الجانب الفرنسي . وانهما تناولت الوضع العام في الشرق الاوسط وعلى راسه القضية الفلسطينية .

وادلى شاسون بتصريح اعرب فيه عن تأييد فرنسا الحازم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ان يطبق هذا الحق . واضاف : « ان الحكومات الفرنسية ، السابقة والحالية ، وكذلك جميع الحكومات الاوروبية اعترفت منذ وقت طويل بالطابع التمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني والنضال الفلسطيني » .

هذا وكان الاجتماع قد عقد في بيت رئيس الوزارة اللبنانية ، شفيق

— البقية على صحة ٦ ع ٧ —

م . ت . ف . تدين حادث فيينا الارهابي

❋ كرايسكي: أعداء الشعب الفلسطيني مسؤولون ❋

● بيروت — نددت منظمة التحرير الفلسطينية بالحرب الاعلامية التي تشنها الاجهزة الصهيونية في اوروبا واسرائيل ضد م. ت. ف ومحاولتها الصاق الحادث الذي وقع في فيينا (السبت ، ٨/٢٩) بالثورة الفلسطينية بهدف تشويه الكفاح الفلسطيني .

وكان مجهولان ، يحملان اسماء عربية ، قد شنا هجوما بالقنابل والمدافع الرشاشة على الكنيس اليهودي المركزي في العاصمة النمساوية (صباح السبت) ، اسفر من مقتل عابرة سبيل نمساوية وسائح من اسرائيل واصابة ١٩ شخصا بجراح .

وتواصل وسائل الاعلام الصهيونية والرجعية هجومها الارعن على الثورة الفلسطينية على الرغم من البيان الذي اصدرته م. ت. ف والذي اكدت فيه على « ادانتها وشجبها ورفضها الكامل لهذا العمل الاجرامي الذي حاولوا الصاقه بثورتنا وشعبنا الذي يحترم ويقدس جميع الاديان السماوية بما فيها الدين اليهودي باعتباره جزءا من تراثه الروحي » .

واضاف البيان ، الذي نقلته اذاعة « صوت فلسطين » ، امس الاول ، « ان م . ت. ف ، وهي تدين هذا العمل الاجرامي ، تؤكد حرصها على

— البقية على صحة ٦ ع ٧ —

نحية سوفييتية لليبيا الثورة

الاهمية الخاصة للمساعدة السوفييتية على تقوية قدرات ليبيا الدفاعية

❋ معمر القذافي : الامة العربية ترى في الاتحاد السوفييتي أوفى صديق وحليف لها .

● موسكو — يحتفل الشعب العربي في الجماهيرية الليبية ومعه جميع الشعوب العربية والقوى المحبة للسلام في العالم بالذكرى السنوية ال ١٢ على انتصار الثورة الليبية يوم ١—٩—٧٩ .

وجاء في تعليق بقلم نيكولاي اندرييف ، معلق اذاعة موسكو ، انه منذ الايام الاولى لقيام الجمهورية خاضت القيادة الليبية الجديدة النضال من اجل الاستقلال الحقيقي السياسي والاقتصادي . ومن اجل بناء مجتمع جديد يرتكز على أسس العدالة الاجتماعية .

وخلال السنوات ال ١٢ من عمر الثورة تم القضاء على الوجود العسكري الاجنبي وطردت القواعد والحاميات الامريكية والبريطانية من ليبيا . وبسط الاشراف الوطني الكامل على استخراج وتصدير البترول ، الثروة الرئيسية للبلاد .

واشار التعليق الى أن الجماهيرية الليبية ، الدولة غير المنحازة ، تقف موقفا راسخا معاديا للامبريالية في كافة القضايا الدولية . وتقدم مساندة شاملة الى حركات التحرر الوطني التي تخوض النضال العنيد من اجل الاستقلال وضد العنصرية والابرتهايد والاحتلال الاجنبي .

وحول علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجماهيرية الليبية قال اندرييف : « كان الاتحاد السوفييتي من اوائل الدول التي اعترفت بالنظام الجمهوري في ليبيا . وان العلاقات بين البلدين اكتسبت طابعا متينا متعدد الجوانب .

« فبمشاركة الاتحاد السوفييتي بنيت وتبنى المشاريع الهامة . ومثال ذلك انه تم مد خط نقل الكهرباء لمسافة ١٩٠ كيلو مترا . وتم بناء المرحلة الاولى من مركز الابحاث النووية ، اضخم معهد للابحاث العلمية في الفيزياء النووية على صعيد الشرق العربي .

« ويشارك الاختصاصيون السوفييت في حفر الابار

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

مؤتمر التضامن العالمي مع الجماهيرية الليبية

● طرابلس الغرب — ادان المشاركون في مؤتمر التضامن العالمي مع الجماهيرية الليبية ، في مداخلاتهم ، السياسة العدوانية الامريكية تجاه الجماهيرية الليبية والتي تكشفت بالعدوان الاخير في خليج سدرة . وشارك مندوبو ٨٠ دولة والعديد من المنظمات والهيئات العالمية في هذا المؤتمر ، الذي افتتح مساء السبت الماضي . ويذكر ان مجلس السلام العالمي كان اصدر نداءا الى الدول والمنظمات التقدمية دعاها فيه الى التضامن مع الجماهيرية الليبية والاعلان عن يوم الفاتح من ايلول يوما دوليا للتضامن مع شعبها .

هـذي المطـارق والمنـاجل
لتهـد الظـلام حصـيدا
وتحـرر الانسـان حتـى
لا تـرى في الكـون عبـدا
(ابو سلمى)

كيف « تدافــع » قيادة الهستدروت المراخية عــن حقوق العـاملين ..

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قبل ثلاث سنوات قامت شركة « ميكوروت » الحكومية – الهستدروتية بطرد .) من عمالها بحجـة اجـراء تقليصـات لشفاء الشركة . وقد رفض هذا الفصل سبعة عمال قدامى تتراوح مدة خدمة كل منهم بين ٢٥ و ٣٠ عاما . وقرروا النضال ضد القرار التعسفي بفصلهم .

وهنـا بـدأوا معركة قاسية على جميع الجبهات .

فالشركة التي طردتهم ضربت عرض الحائط بالقوانين . وسلمتهم اوامر الفصل في اليوم نفسه الذي قررت فيه فصلهم (وهذا ممنوع قانونيا) . وجاء فصلهم ليس من اجل « شفاء الشركة » بل لانهم اصيبـوا بالامراض بعد سنوات العمل الطويلة . وتأكد هذا الامر بعد ان قامت الشركة باضافة ١٥٠ عاملا جديدا الى كادرها . ونذكر مرة اخرى ان الهستدروت المفروض انها تدافع عن العاملين هي شريكة اساسية في ميكوروت .

اما لجنة العمل في الشركة فهي ايضـا لم تدافع عن العمـال السبعة . بل ان رئيس اللجنـة بيني ارليل ، اصبح بعد عـدة اشهر من حـادثة الفصل مديرا للشركة . ومن ذلك الحين وهـو يكافح لمنع العمـال السبعة من العودة الى العمل .

اما الهستدروت ، كمؤسسـة نقابية ، فانها لم تتحرك بتاتـا للدفاع عن حق هؤلاء العاملين . وحين طرح مندوب الجبهـة ، بنيامين غونين ، قضيتهم في لجنة التنسيق في الدائرة النقابية اجابه رئيس الدائرة ونائب سكرتير عام الهستدروت ، يسرائيل كيسار : اذا قامت احدى الهيئات الرسمية مثل محكمة العمل او لجنـة المراقبة في الهستدروت بتبنـي الموضـوع فاننا مسـتعدون للمسـاعـدة (تصـوروا !! المساعدة) وقد اجابه غونين بحق : كيف لا تخجل ان تتكلم هكذا باسم الهستدروت . فاذا تبنت المحكمة القضية .. من يحتاجك ؟

وهكذا .. ظل العمال السبعة يناضلون وحدهم ويساندهم اليوم مندوبو الجبهة ولولا صلابة كفاحهم ومثابرتهم واستعدادهم للتضحية لكانت ضاعت حقوقهم . وقـد لجـأوا حتى الان الى المحكمـة والمظـاهرات والاعتصامـات . ويهـددون اليوم بالاضراب عن الطعام ويعلنون انهم لن يكلوا ولن يتراجعوا عن نضالهم .

اننا اذ نحيي مثل هذا النضال الصلـب ، والذي اذا استمر بهذه المثابرة فسيثمر ، نقـدم صورة اخرى لواقع الهستدروت تحت القيادة المراخية . صورة التخـاذل والتنكر لحقوق العـاملين .

اكذوبـة تخفيـض البطالـة

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تغرقنـا الصحـف الاسرائيلية يوميـا بالاخبار والاحصائيات عن البطـالة . والتتبع لهذه المواد يصاب بالتخمة من كثرة التناقضات فيها . فتارة يكتب ان عدد العاطلين عن العمل ٣٦ الفـا وتارة ٧٥ الفا ثم يأتيك من يقول هبط عدد العاطلين عن العمل ويقذف امامك الرقم ١١ الفا .

وفي الواقع انت لا تستطيع تكذيب اي من تلك الارقـام لانها موجودة في الواقع لكن ليس كما يطرحونها .

فالرقم ١١ الفا هو صحيح بالنسبة لمن يقبض رسوم البطـالة . واذا انخفض هـذا الرقم ان يكون ذلك مصدر اعتزاز للسلطة بقدر مـا هو ادانة لها . اذ انه كلما قل عـدد الحاصلين على رسوم البطالة كلمـا ازداد عدد الفقراء والجوعى . ان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل يتراوح بين ٧٢ و ٧٥ الفا . ويعني هـذا ان ٦١ – ٦٤ الف عـاطل عن العمل لا يحصلون على رسوم البطالة ويعتاشون على التساهيل !

اما الرقم ٣٦ الفا فيقصد به عدد طالبي العمل . وطالب العمل هو ذلك العاطل عن العمل الذي يسجل نفسه في مكتب العمل ولم يعرض عليه عمل . وبمجرد تقديم عرض للعمل امامه لـن يعتبر طالب عمل ، بغض النظر عن انه قبل ام لم يقبل بالعرض .

وفي الواقع فحتى الرقم ٧٥ الفا لايعكس صورة دقيقة عن وضـع البطالة . فهناك الالوف ، ان لم يكن اكثر ، لا يعملون وغير مسـجلين في مكاتب العمل . وبرغم ذلك فان العدد ٧٥ الف عاطل عن العمل هو عـدد كبير جدا ويشكل اخطارا جدية على وضع العاملين في البلاد خصوصا وانه اخـذ بالازديـاد .

ولنلاحظ الارقام التالية كما نشرتها الهستدروت نقلا عن تقارير لجنـة الاحصاء المركزية :

– بلـغ عدد العاطلين عن العمل في الربع الاول من سنة ١٩٨١ اكثر من ٧٢ الف عامل اي بزيادة ٣٤٣٪ عنه في الربع الاخير من العام ١٩٨٠ .

– في الاشهر ما بين شباط وحزيران ١٩٨١ ازداد عدد طالبي العمل بالمقارنة مع الفترة نفسهـا من العام ١٩٨٠ بنسبة ٢٠٤٪ .

عمال المنـاوبة في اسدود يحققـون مكسبـا اوليا ويواصلون النضـال

● تل ابيب – لمراسلنا – قامت ادارة شركة الكهرباء في اسدود بشكل تعسفي بفصل ٦٦ عاملا لانهم تغيبـوا عن العمل تضامنا مع زملائهم الستة المطرودين من العمل منذ اذار الماضي .

وامام تهديد عمال المنـاوبة في الشركة باعلان الاضراب عن الطعـام وانضمام العمال من جميع محطـات الطاقة اليهم اضطرت ادارة الشركة الى الغاء اوامر الفصل .

وصرح ناطق باسم العمال ان هـذه العملية اشبه بادخـال العنزة الـى الخيمـة واخراجها بعدئذ . لكنهـم سيواصلون النضال الى ان يعـاد زملاؤهم المفصولون الى العمل .

عمال المجوهـرات أيضا رهينة ؟ !

● تل ابيب – لمراسلنا – كما في فروع الانتاج الاخرى كذلك في فرع المجوهرات يتصرف اصحاب العمـل وكأن العمال رهائن في ايديهم ويهددون باغلاق المشاغل وطرد العمال في حـالة عدم استجابة الحكومة لمطالبهم وتقديم الدعم المادي لهم .

ومن المعروف ان سبعة الاف عامل من عمال المجوهرات عاطلون عن العمل حاليا . وقد تقدمت منظمة تجـار واصحـاب مصانع المجوهرات الى الهستدروت بطلب « النضـال المشترك » من اجل زيادة المساعدات الحكومية لهم « كي لا يطـرد المزيـد من العمال » . (!)

قليل ، ولكنه حق لكم رفـع مخصصـات الاستجمـام

● تل ابيب – لمراسلنا – ارتفعت منذ ٩/١ مخصصات الاستجمام التي يجب على اصحاب العمل دفعهـا للمستخدمين واصبحت ٢٨٣ شاقل في اليوم (٢٢٠ سابقا) ولكن هذا المبلغ لا يشمل ضريبة القيمة الاضافية .

وترتفع الاصـوات مطالبة بالغاء الضرائب التي تبتلع حصة وافرة من هذا المبلغ وتحرم العمال والمستخدمين من حقهم في الاستجمام .

مرتبـات مديـرى البنـوك

● تل ابيب – لمراسلنا – ٥٢٠ مليون شاقل اي ٥٢ مليون ليرة ليست ميزانيـة مجلس محلي او اجرة عمال مصنع مـا خلال عام باكمله ، بل هي اجرة ستة اشخاص من زعماء بنـك الئومي وذلك خلال عـام ١٩٨٠ بينمـا كانت اجرتهم في عام ١٩٧٩ لا تزيـد عن ١٧٤ مليون شاقل اي بزيادة ١٩٨٪ .

وانت ايها العامل والمستخدم كم هو مرتبـك السنوي ؟ وكم يزيد من سنة الى اخرى ؟!

تحقيق خاص بـ «الاتحاد» (٢) :

الزراعة العربية بين فكى الاستغلال والعنصرية

* بقلم – نظير مجلى *

السلرى هو نوع من الخضـار يستعمل مع الشوربة . انتاجـه في اسرائيل لا يعتبر كبيرا . لكنه يصـل الى ١٣٠١ الف طن تـزرع في ٤٠١ الاف دونم وجلبت ارباحا بقيمة ٤١٠٢ مليون ليرة حسب اسعار ٧٨ – ١٩٧٩ (أسعار اليوم تساوي ثلاثة أضعاف) . والكمية العظمى من انتاج السلرى في البلاد تصدر الى اوروبا وتعـود على صندوق الدولة بمبالغ ليسـت قليلة وبالعملة الصعبة . ويلاحظ ان هناك ارتفاعا جديا في انتاج السلرى في البلاد منذ قيام الدولة (من ..٢ طن في ١٩٤٩/٤٨ الى ١٣٠١ الف طن في ١٩٧٩/٧٨) على الرغم من صعوبـة زراعته ورعايته .

أن السلرى ، مثل الخيار والتوت الارضي ، ينتـج في اسرائيل بالاسدى بعرق جبين المزارعين العرب . فمـا الفائدة التي تعود عليهم مـن هذا الانتاج ؟

الجواب تجـده في قرية طمـرة الجليلية . فهناك يتركز مزارعـو السلرى العرب . وهناك ، بالاضافـة الى بعض مزارعي عبلين وكابول ، ينتج حوالي ٧٠٪ من مجموع السلرى الذي تصدره اسرائيل الى الخارج . وذلك لسببين رئيسين :

اولا – يحتاج السلرى عموما الـى رعاية دقيقة بالايدي العاملة المباشرة وليس بـالاليـات . ويحتـاج السلرى المخصص للتصديـر الى رعاية ادق وتغليف نقي و « عمل النبلة » – كما يقول الفلاحون .

وثانيا – يتركز انتاج السلـرى في منطقة حيفا (حيث يشحن الى الخارج) عبر الميناء . وسهل طمرة هو اقرب السهول الى الميناء .

وبما ان الانتاج العربي من السلرى يخصص للتصدير بالاساس فان شركـة « اغركسكو » (*) للتصديـر هي المسؤولة عن هذا الانتاج . وعمليـا هي السلطة . وهنا لا يختلف توجهها للمزارعين العرب عن التوجه السلطوي العام للعرب : استغلال احتكـاري بشع وتمييز عنصري .

●● المحطـة

المشكلة الاساس التي يعانيهـا زارعوا السلرى العرب ، بالاضافـة الى مشاكل الارض وغلاء التكاليـف التي ذكرت في الحلقة الاولى ، هـي مشكلة بعد محطة تسويق السلـرى عن الفلاحين واستبداد شركة اغركسكو ورفضها منح المزارعين العرب شروطا انسانية مقابل ما يقومون به من عمل شق النفس وتضحيات .

فالمحطة تقوم في مستوطنة قريـات بياليك ، على بعد ١٢ كيلو مترا مـن سهول طمرة ، وعلى كل مـزارع ان يشحن انتاجه الى هناك في ظـروف قاسية .

فالسلرى يقطف في الشتاء . والمشكلة الاولى التي تواجه المزارعين هي النقل . فشركة « اغركسكو » تتسلم البضاعة فقط في المحطة . ولا تساعد المزارعين على نقله . مما يضطر الفلاحين الى البحث عن أرخص السبل وانجعها . فيستأجرون تراكتورات (مقابـل ٣ الاف ليرة للنقلة الواحدة حسـب اسعار الموسم الماضي) . وبما انـه لا توجد شوارع معبدة او طرق زراعية مناسبة (وهنا ايضا اغركسكو التي تجرف الارباح الخيالية من منتـوج المزارعين العرب لا تساعد الفلاحين) فان النقـل يتأخر ويتعطـل . « وفي احيان كثـيرة يغوص التراكتـور في الوحل . فيأتي تراكتور اخر لسحبـه فيغوص هو ايضـا فيأتي ثالـث ورابع .. حتى تشاهد قافلـة من التراكتورات لا يسحبها سوى رافعـة او شاحنة » – كما يقول السيـد عباس حجازي ، رئيس مجلس طمرة المحلي . وبالطبع فان تكاليف التعطيل والجر يدفعها المزارعون انفسهم .

وحـين تخـرج التراكتـورات الى الشارع الرئيسي تبدأ مرحلة أخرى من العذاب . فالسفر نفسه بواسطـة التراكتور على الشـارع الرئيسـي في الشتاء خطر ويدوم حوالي الساعة . وفي المحطة نفسها ينتظر المزارعون مع بضاعتهم بالدور لفترة طويلة . فهـذه المحطة مركزية لمنطقة الشمال والمركز الشمالي (هناك محطتان في اسرائيل فقط احداهما في قريات بياليك والثانية في أسدود) . ويؤمها الفلاحون العرب ومندوبو الكيبوتسات والمستوطنات في المنطقة كلها .

غير أن الفلاحين العرب رغم كل ما ذكر من عذاب يحتملون ويتمنون فقط ان لا يعيدوا الكرة مرة اخرى فترفـض الشركة بضاعتهم . اذ ان الشركـة تضـع شروطا قاسية جـدا علـى المزارعين . فاذا وجد اي خطأ ، مهما يكن بسيطا ، في ترتيب البضاعة مثل وضع باقة من نوع ب على نوع أ او وجود حبة تراب على احد الصناديـق حينئذ ترفـض كل البضاعة . وعلـى صاحبها ان يعود الى حقله فيعيـد ترتيبها وتصنيفها ويعود لرحلـة العذاب تلك من جديد . وفي هـذه المرة ايضا ليس مضمونا أن لا يعـاد بحمولته من جديد . ونذكر أن كل نقلة تكلفه باسعار الشتاء الماضي ٣ الاف ليرة .

●● مجلس طمـرة المحلى يتبنى امر حمـاية الفـلاحين

لسنوات طويلة استمرت شركـة « اغركسكو » في هذا الاسلـوب التعجيزي المهين في التعامل مـع الفلاحين العرب دون أن يستطيـع هؤلاء تغييره . فقـد استغلت الشركة حاجة الفلاحـين الى زراعة السلرى المربحة نسبيا حتى النهاية . فمن يزرع السلرى يقبض سلفا من الشركة مبلغا يعادل ٥٠ – ٧٠٪ من تكاليف زراعته (١٧ الف ليرة عن الطن . ويقدر انتاج كل دونم بـ ٣ طن) . كما أن من يـزرع السلرى يحصل على مياه ري اضافية دون حاجة الى دفع غرامات (**) ومعروف أن المزارعين العرب يعانون

× شركـة التسويق ، اغركسكو – كيف تنهب أموال مزارعى السلرى وتمنعهم مـن تطوير انتاجهم ؟!
× ٧٠٪ من المصدرين عرب ومحطة التسويق في بياليـك ؟

كثيرا من النقص في مياه الري .

ان هذه الظروف تبدو طبيعية للفلاح اليهودي لكنها ، ازاء اوضـاع الاستغلال والحرمـان والصعـوبات الاخرى التي يعانيها المزارع العربي ، تبدو مغريات لا يستطيع الاستغنـاء عنها . من هنا قبل مزارعو السلرى العرب « بمنعوسهم » خوفا من قدوم ما هو اتعس . خصوصا وانه لـم يوجد الاطار الذي ينظم الفلاحـين ونضالهم من اجل تغيير هذا الوضع .

وقد استمر هذا الوضـع الى ان تغيرت ادارة مجلس طمرة المحلي وفازت جبهة طمرة الدمقراطية برئاسـة المجلس واكثرية الاعضاء . وهنـا نترك الحديث للسيد عباس حجازي رئيس المجلس :

« قضية الزراعة ومشاكل الفلاحين في طمرة اثـارت اهتمامنا من اليـوم الاول لتسلمنـا ادارة المجلس . وهي مشاكل جمة فعلا . ففي طمرة هنـاك ٣٢ الف دونم أرض منها السهليـة ومنها الوعرة . ستة آلاف من الارض الزراعية هي أرض مروية . غير أن مياه الري غير كافية وهناك حاجـة بمضاعفتها على الاقـل . وجديـر بالذكر انه في أراضينا توجد خمسـة ابار مياه ارتوازية تذهب مياههـا بمعظمها للكيبوتسات والمستوطنـات المجاورة . أما الكمية المعطاة لطمـرة فهي محدودة جدا وهذه احدى القضايا الملحة . »

ويتابع السيد حجازي : « امـا قضية محطة تسويق الخضار فقـد تبنيناها حال وصولنا الى المجلس . وبعد البحث وجدنا أن الحل الوحيد هو اقامة محطـة لتسويـق السلرى وغيره من الخضراوات . ووجدنا قطعة ارض مناسبة مساحتها ٨٠٥ دونم في منطقة عين بير الطيرة في البلده . غير أن المسؤولين في شركة « اغركسكو » وغيرها رفضوا اقتراحنا بمظالطـة واخـذوا يتهموننـا بالعنصرية . (تصور ؟! نحـن ضحايا التمييـز العنصري المروع نتهم في اسرائيـل بالعنصرية ؟) واننا نريد التخريب على محطة بياليك . وقام احـد المسؤولين من الشركة ويدعى عبروني بالتهديد المكشوف : سارشو الفلاحين وامنعهم من التعاون معك . لـن اجعلك تنجح في مشروعك باي شكل . غير أن هذه التهديدات لن تزيدنـا الا اصرارا على تنفيذ المشروع . فمن حق فلاحينا أن يعملوا بظـروف انسانية . ان اقامة المحطة هنا ليس انها ستضع حدا لمعاناتهم فحسب بل من شأنها ان تكون دفعة جدية لتطوير الزراعة العربية ومنع الاستغـلال الاحتكاري عنها . وكخطوة اولى على الطريق نجحنا في تحصيل ميزانية بقيمة ٧٠٥ مليون ليرة قروضا لشق شوارع في الحقول ورصفها بالحزرة . وسيبدأ العمل فيها قريبا .

●● الشركـة : لا يمكننا اقـامة محطـة ؟!

لقد نقلنا المشكلة كما سمعناها من فلاحي طمرة ورئيس مجلسهـا الى الناطق بلسان شركة « اغركسكو » ، السيد حاييم كيلـر ، فأجـاب : ان الشركة لا ترى هناك حاجة (!) لاقامة محطة تسويق جديدة في طمرة لانكمية الانتاج هناك غير كافية ولا تتحمـل ميزانية اقامة جهاز مراقبة وموظفين . ونفى السيد كيلر ان يكون هناك ضغط على محطة « قريات بياليك » . ونفى كذلك ان تكون هناك اعتبـارات سياسية لقرار الشركة . أما بالنسبة لمعاناة الفلاحين وعذابهم في الوصول الى محطة بياليك فاجاب : ان كـل قرية ترغب في أن تقام محطـة التسويق الى جانبها . وهـذا امر طبيعي . لكن الشركة لا ترى مـن المناسب اقامة محطة كهذه في طمرة .

غير أن فلاحي طمرة يرفضون هذه الادعاءات ويؤكدون أن انتاجهم والقرى والمستوطنات المجاورة كاف لتشغيـل اكثر من محطة وأن رفض الشركـة اقامة المحطة نابع من سياسة التمييز العنصري ضد العرب . فان اقـامة محطة كهذه في طمرة ستخفف الضغط على محطة بياليك وتخفف بالتالي قيمة الضرائب التي تعود على بلديـة بياليك . وستحول هذه الضرائب الى مجلس طمرة . هذا فضلا عن أن قرية طمرة ستصبح مركزا حيويا للمنطقة . وليس من المعقول أن تقبل السلطات بهذا الامر في الوقت الذي تحاول فيه التقليل من مكانة مدينة الناصرة ورفع مكانة « نتسيرت عيليـت » اليهودية لتحل محلها مركزا للمنطقة الشمالية .

وفي الواقع فاننا اذا ربطنـا بين هذه القضية وبين السياسة الحكومية العامة في اسرائيل ، سياسة التمييز ضد العرب واضطهادهم نجـد أن الفلاحين العرب محقون . وعليهم أن يلتفوا حول مجلس طمرة في نضاله من أجل اقامة المحطة وتخفيف المعانـاة عنهم .

(الحلقة الثانية والاخيرة)

(*) (اغركسكو) هي شركـة للتصديـر الزراعي في اسرائيل . تعتبر اكبر شركة تصدير رسمية في البلاد .

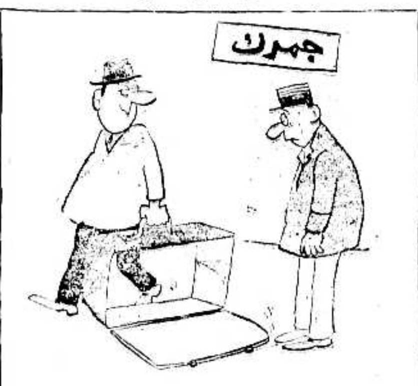
(**) معروف أن شركـة « ميكوروت » (حكوميـة – هستدروتية) للمياه هي شركة احتكارية . وهي تمنح امتيازات محدودة للمياه . واذا تجـاوز استهلاك الفلاح الامتياز المعطـى له سيضطر الى دفع غرامـات تصل الى ضعف ثمن الميـاه نفسه . وبشكل عـام ترفض « ميكوروت » زيادة الامتيـاز وتماطل عدة سنوات في الاستجابة لطلبات الفلاحين (كما تفعل مع مجالسنا المحلية والبلدية العربية) . وهذه قضية بحد ذاتها .

* عباس حجـازي *



* يد تزرع ويد تقتل – هذا هو واقع الزراعة العربيـة مع السلطات *

اشطر من مين ؟



● عائد من الخارج : لن ادفع ولا مليم ●

تهـانينـا

* الى الرفيقة لميس زريق وعريسها شكري مخول بالزواج .
اعضاء الحزب والشبيبة – عيلبون

* الى الرفيق فضيل واميرة ابريق بالزواج .
* والى الرفيق احمد سعد وعروسه بالزواج .
* والى الرفيق كمال دباجة وسميرة بالزواج .
* والى الصديق جميل خطيب وعروسه بالخطوبة .
اعضاء خلية « الاتحاد » الحزب الشيوعي – كرم الرجمة – ابو سنان

* الى الرفيق احمد سعد وعروسه ابتهاج بمناسبة الزواج .
* والى الرفيق راضي كرنبي وعروسه روضة بمناسبة الزواج .
* والى الاخ العزيز خليل بقاعي وعروسه سعاد بمناسبة الزواج .
* والى الرفيق كمال دباجة وعروسه بمناسبة الزواج .
باسم شعبان ونمير ابو حيط – بلجيكا

* الى الرفيق جابي عيسى سعيد بمناسبة عودته الى ارض الوطن وحصوله على شهادة دكتوراة في الطب من جامعة اولوموتس في جمهورية تشيكوسلوفاكيا .
أعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

* الى الزميل شوقي باسيلا وزوجته بالمولود الجديد مجدي . والف مبروك .
اعضاء الجبهة الدمقراطية – معليا

* الى العروسين سعيد ونبيهه فحماوي بمناسبة الزفاف . الف مبروك وبالرفاء والبنين .
* والى العروسين رفيق وختام بدارنة بمناسبة الزفاف . الف مبروك وبالرفاء والبنين .
محمد فحماوي – الحليصة – حيفا

* الى العمة فريال وزوجها بمناسبة المولود الجديد . مبروك .
غازي فحماوي وعائلته – حيفا

* الى ادوار شيبان ورنده الياس بالزفاف .
اعضاء الحزب والجبهة – الجش

* الى رنده وادوار شيبان بالزفـاف .
آل الياس – الجش

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

التثبيـت في مكـان العمـل

● معروف انه هناك فوارق كبيرة بين حقوق العمال الدائمين او المثبتين في مكان عملهم وبين العمال المياومين . ولهذا فان اصحاب العمل يحاولون بكل جهدهم منع تثبيـت عمالهـم ويعاملونهـم كعمـال ميـاومين . وحين يقومون بتثبيـت عمـالهم يحاولون تثبيت ليس كل اصحاب الحق بل يثبتون من يجلب عليهم الربح اكثر .

غير ان هنـاك شروط عمل واضحـة يتجاهلهـا اصحاب العمل وعلى العمال ان يعرفوها ليدافعوا عن حقهم في التثبيت . وقد قررت هذه الشروط في العام ١٩٧٨ واجريت عدة تغييرات عليها في مطلع العـام ١٩٧٩ . وننشرها فيما يلي لمعرفة العاملين (على الرغم من تحفظاتنا من الطريقة . اذ اننا نرى ان من حق كل عامل أن يثبت في مكان عمله ويحصل على حقوقه كاملة) :

يجري تثبيت العمال حسب الافضلية . فمن يجمع اكبر عدد من النقاط يثبت قبل الاخرين .

وتحسب النقاط على النحو التالي :

١ – الاقدمية في العمل في البلاد : نقطة واحدة عن كل سنة .

٢ – العمل في سن ١٤ – ١٨ : نصف نقطة عن كل سنة .

٣ – فتى واصل عملـه بعد بلوغ سن التسبيـة العاملة (١٧ عاما) – نقطة عن كل سنة بعد بلوغه .

٤ – عضوية في منظمة عمالية معترف بها – نصف نقطة عن كل سنة عضوية .

٥ – عامل يعيل عائلة – نقطتان عن كل سنة .

٦ – عـامل يعيل اكثر من ثلاثـة اولاد (اربعـة فصاعدا) يأخذ عن كل ولد اضافي نقطة كل سنة .

٧ – سنوات العمل في مكان العمل نفسه – ٣ نقاط عن كل سنة .

● ملاحظة – ان حسـاب النقـاط بهـذا الشكل ينسحب فقط على حساب التثبيت في مكـان العمـل . اما الاجور وشروط العمـل المختلفة فلها حساب اخر .

● ملاحظة ثانية – العامل الذي تم تثبيته في العمل حسب شروط اخرى يستمر في عمله ذا حقوق تثبيت كاملة ولا يحق لاحد ان يلغي تثبيته .

الجبهة تقدم مشروع قانون للكنيست يضمن حدا ادنى من الاجور

● القدس – لمراسلنا البرلماني – باسم كتلـة الجبهة في الكنيست اقترح النائب توفيق طوبي يـوم ٨/١٨ مشروع قانون لضمـان اجـرة حـد أدنى للمستخدمين ويقول مشروع القانون :

اولا : « اجرة حد ادنى » – ٦٠٪ من متوسط الاجور العام :

« متوسط الاجـور العـام » – كما جاء في البند « أ » من قـانون التامين الوطني (النص الكامل) عام ١٩٦٨ .

« المستخدم » – المستخدم فوق سن ال ١٨ .

اجرة الحد الادنى :

ثانيا – (أ) لا يشترط صاحب العمل ولا يدفع للمستـاجر اجرة شهرية تقل عن اجرة الحد الادنى او نسبة تضاهيها مقابل عمل جزئي في الشهر . وبالنسبة للعامل اليومي يحسب الاجر على اساس ٢٥ يـوم عمل في الشهر .

(ب) اذا دفع صاحب العمل اجرة تقل عن اجرة الحد الادنى تكون اجرة عمل العامل بموجب اجرة الحد الادنى .

ثالثا – من حق لجنـة العمل والرفاه الاجتماعي زيـادة اجرة الحـد الادنى بالنسبة لتوسط الاجـور العـام ان كان ذلك لفترة معينة او فرع معين .

اجرة من اجل المعيشة :

جاء مشروع القانون ليضمن ان لا تكون حالات في البلاد لا يتمكـن فيها عمال يعملون شهرا باكمله باجرة لا تمكنهم من اعالة عائلاتهم . وفي الوضع القائم هناك عشرات الاف العمال الذين على الرغم من انهم يعملون الشهر باكمله يحتاجون الى دعم التامين القومي لاستكمال اجرتهم .

ومن اجل وضع حد لهذا الوضع يجب ان ينص القانون على وجود اجرة حد ادنى تضمن الحد الادنى من المعيشة لعائلات العمال .

جـاء مشروع القانون ليضمن أن تكـون أجرة الحد الادنى ٦٠٪ من الاجرة المتوسطة اوما يزيد عن ذلك بموجب ما تقرره لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست .



كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير

ما لا يمكن ان ننساه في تاريخ الحركة الصهيونية

كيف اهدرت عصابات الهاغناه والاتسل والبلماخ دم العرب الفلسطينيين الابرياء من اجل «رفع معنويات اليهود» ؟!

*** بقلم : البروفسور يسرائيل شاحك ***

● « الاتحاد » — يسوّغ حكام اسرائيل عدوانهم الهمجي المستمر على الشعب العربي الفلسطيني بانه « عمليات انتقامية » ضد ما يسمونه « عمليات الفلسطينيين التخريبية » . وتحت ستار « الانتقام » كذلك ارتكبت عصابات الهاغناه والاتسل والبلماخ الصهيونية ابشع الجرائم والموبقات ضد الاهلين الفلسطينيين المسالمين عشية الكارثة الكبرى في العام ١٩٤٨ . وننشر فيما يلي نص المقال ، الذي خصّ به البروفسور يسرائيل شاحك الشقيقة « ذو هديرخ » (١٩-٨-٨١) . وفيه يلقي الضوء على جانب من هذه الممارسات الاجرامية :

ذكرت في احدى مقالاتي السابقة انه يطلق على عمليات الارهاب التي ينفذها الاسرائيليون لقب « عمليات انتقامية » ويعتبر منفذوها ابطال صناديد .

وبودي ان اعرض في هذه المقالة مثالين ماخوذين من ايام شتاء ١٩٤٧ — ١٩٤٨ . وقد نشر الحادثين الدكتور اوري ميلشتاين في صحيفتي «هآرتس» و « دفار » معتبرا اياهما عملين بطوليين يجلبان الفخار .

وتبدا بمقالة الدكتور ميلشتاين في « هآرتس » (٧-٤-٧٨) التي نشرها تحت العنوان « عمليات الانتقام الاولى » . تستعرض المقالة سلسلة « عمليات انتقامية » صغيرة نفذتها الهاغناه والاتسل في كانون الاول من العام ١٩٤٧ . وفي هذا الاطار هاجمت وحدة « غيماني » التابعة للهاغناه القرية العربية فرية ونسفت منزلا على ساكنيه . لكن ذلك كان «خطأ» — فقد صدرت الاوامر « باخلاء النساء والاولاد من البيت » . ويقتبس المؤلف ما نشرته صحيفة « عل همشمار » غداة « العملية الناجحة » (١٥-١٢-١٩٤٧) حيث ورد « انه نتيجة لعملية فرية فان العديد من العرب ، الذين يقطنون قرب المستوطنات اليهودية ، سيهربون الى المناطق التي بها تجمعات كبيرة للجماهير العربية » .

ثمة مثال اضافي آخر هو عملية البلماخ ، بقيادة يوسفيلي طبنكين ، التي استهدفت نسف الباصات في محطة باصات الرملة . وعملية « الاتسل » التي « لم تنجح » وكانت معدة لنسف مقهى عربي في يافا على نزلائه .

***

سوف ننتقل مباشرة الى العملية الاخيرة التي يصفها الدكتور ميلشتاين في مقاله هذا . حدثت في كانون الاول ١٩٤٧ . في تلك الايام ، يذكر الكاتب ، صدرت أوامر للاتسل بضرب « التجمعات الكبيرة للجماهير العربية» — وأصدر هذه الاوامر قائد الاتسل في تلك السنة مناحيم بيغن . وبحسب هذه الاوامر فقد تم ارسال احدى سيارات الاتسل في حيفا ، بقيادة شخص يدعى بريف ، « بحثا عن هدف مناسب في حيفا التحتانية » . وبعد جولتهم « قدموا تقريرا لقائد الاتسل في حيفا ، شموئيل مايتين ، افادوا فيه ان التجمع العربي الوحيد هو مصافي النفط . وافق مايتين . عادت السيارة الى مصافي النفط والقى ركابها ثلاثة صناديق ملأى بالمواد المتفجرة وقطع الحديد على العرب . نتيجة لذلك قتل ستة وجرح العديدون » .

قبل ان نستطرد في وصف الحادث وابعاده دعونا نتخيل ما حدث في ذهننا الانساني . يخرج « مقاتلون » في سيارة مدنية بقصد التجول في احياء حيفا العربية ، التي كانت لا تزال في حينه مدينة مفتوحة وهادئة. يتفحصون الجمهور مثل صيادي الحيوانات : هل توجد فريسة تشبع النهم ؟! هل تستدعي هذه الفريسة التفريط بسلاحنا الفتاك ؟ ان هدفهم الوحيد هو ايجاد جمهور مواطنين مسالمين على غير موعد مع قنبلة تلقيها عليهم حفنة من الارهابيين وسرعان ما يلوذون بالفرار في سيارتهم .

ان البقية تثير الاهتمام . لقد عمل في المصافي آنذاك ، حسب مقال الدكتور ميلشتاين ، ٤٧٠ عاملا يهوديا و ١٧٠٠ عامل عربي . اذن فقد نشأت علاقة عمل وتفاهم متبادل بين اليهود والعرب . وحالا بعد قذف القنبلة القاتلة قدّر العاملون العرب ، بشكل خاطيء طبعا ، ان العاملين اليهود ساعدوا الى حد ما على تنفيذ هذه العملية ، فشنوا هجوما عليهم استعملوا خلاله ادوات عملهم . ومنع البريطانيون العمال اليهود من دخول مخزن السلاح . وقتل خلال ذلك ٤١ عاملا يهوديا حتى جاءت قوات الامن البريطانية ، التي لم تبذل اي جهد للقبض على الجناة وانما احضرت باصات وارسلت كل طرف ، على حدة ، الى بيته .

وكيف ردت الهاغناه ؟ ! قررت في الغداة مهاجمة ما اسماه الدكتور ميلشتاين « قرية المشاغبين » ، بلد الشيخ قرب حيفا ، لانه « وصلت معلومات اليها تفيد ان المحرضين والقتلة سكنون هناك » .

لقد وصف هذه « العملية » ضد قرية بلد الشيخ « حاييم افينوعم الذي يشغل منصب ضابط في شرطة اسرائيل » وكان في حينه قائد وحدة في البلماخ — كما يذكر الدكتور ميلشتاين . قاد الوحدة المدعو دان ليتر (يعيش اليوم في كيبوتس نآوت مردخاي وهو عضو في حزب « هتحيا » الفاشي ، الذي دعا للتصويت له في انتخابات الكنيست الاخيرة) . لقد استدعي على الفور للمثول أمام موشيه كرميل في حيفا « وبعد ان عاد من هناك أصدر أوامره لي — يقول افينوعم — بمهاجمة بلد الشيخ بقصد قتل ١٠٠ شخص وعدم اصابة النساء والاطفال». ووضعت تحت امرة افينوعم وحدتان ثانويتان من اجل تنفيذ هذه العملية قاد احداهما يتسحاق حوفي ، الذي اشغل فيما بعد منصب جنرال في الجيش الاسرائيلي ، وقاد الاخرى الدكتور يتحاس زوسمان ، الـذي اشغل فيما بعد منصب مدير عام وزارة الحربية . ويذكر افينوعم ، بافتخار ، ان رجال الوحدتين كانوا من سكان المستوطنات وانه بعد ان شرح لهم الاوامر والوضع لم يرفض اي منهم الذهاب لأداء هذه المهمة «وان عاني بعضهم من مشاكل ضميرية » .

ونفذت العملية — المهمة « حسب ما خطط لها » . دخلوا القرية « وتنقلوا من بيت الى بيت وقتلوا الرجال » . لم تكن اية مقاومة وفقط لدى محاولة اقتحام البيت الاخير لاقى احد الافراد مصرعه . ورغم ان الجنود البريطانيين اطلقوا عيارات نارية من داخل سياراتهم المدرعة لكنهم « لم يشوشوا العملية » . « كانت المفاجاة تامة . وفقط من داخل بيت واحد اطلقت النار صوبنا . وابان تبادل اطلاق النار اصبنا ايضا النساء والاطفال . لقد كان هذا هو الانحراف الوحيد . بعد ان قتلنا اكثر من مئة شخص عدنا الى ياغور » . ويستطرد السيد افينوعم « تم تحقيق الهدف بشكل عام . وتصرف الرجال على ما يرام » .

واستمزج الدكتور ميلشتاين الدكتور زوسمان حول « العملية » وفيما اذا ابدى المشاركون فيها معارضة تذكر . واليكم جواب الدكتور زوسمان « بعد مقتل الـ ٤١ يهوديا في مصافي النفط كانت معنوياتنا هابطة . كان علينا ان نفعل شيئا ما .. بعد ذلك جاءت افكار اخرى . لقد فوجئت لرؤية هؤلاء الشبان ، الذين تلقوا تثقيفا انسانيا، ذوي النفوس الطاهرة يقتلون بهذا القدر من السهولة وبدون اية مشاكل » .

الى هنا وينتهي المقال . ومثل قيادة الهاغناه لم تكن للدكتور ميلشتاين اية مشاكل . لم تكن لديه ، على وجه الخصوص ، اية مشكلة تتعلق بمسؤولية أولئك الذين أصدروا أوامر بقتل عدد معين من الناس ، بدون تمييز ، لان « المعنويات » هابطة .

***

وسنحكي ، بايجاز ، عن عملية اخرى نفذها البلماخ ووصفها الدكتور ميلشتاين في مقاله « غزو سعسع » الذي نشرته « دفار » (٢٦-١٢-٨٠) والتي تم تنفيذها بعد فترة قصيرة من « عمليات » حيفا .

يقول د. ميلشتاين « في نهاية كانون الثاني ١٩٤٨ قررت القيادة اليهودية العليا غزو ٣٥ قاعدة للعصابات والقرى في عمق القاعدة العربية من اجل اشاعة الفزع بين صفوف العدو ورفع معنويات اليهود المنخفضة » . وتجدر الاشارة هنا الى ان قائد الهاغناه آنذاك ، يعقوب دوري ، عارض هذه « التفسيرات » واقترح بدل ذلك القيام بنسف الجسور لكن معارضته لم يقبلها بن غوريون لان « قادة البلماخ كانوا معنيين بالغزو في العمق من اجل استعادة هيبتهم » . وكان يغئال الون مسؤولا ، بشكل شخصي ، عن هذا القرار . واختيرت قرية سعسع هدفا «لرفع المعنويات» .

وصلت قوات البلماخ الى القرية وارسل القائد ، الدكتور موشيه كلمان ، «وحدتين الى شارعي القرية الموازيين ، اللذين كانا هدف التفجيرات» . قابلهم قروي خرج من بيته في ساعات الليل وسالهم « ايش هذا » ؟ « هذا « اش » (نار بالعربية — المحرر) ، قال له رئيس الوحدة المهاجمة ، اولتشيك ، واطلق النار عليه . وكانت هذه علامة الهجوم » .

«في منتصف الليل سيطرت الوحدتان الغازيتان على الشارعين ووضع افراد بقية الوحدات المواد المتفجرة في البيوت » . نتائج التفجير كانت «نسف الشارعين . عندما هدات موجة الانفجارات الاولى امر كلمان دوف زعيرة ان يرسل فرقة الاحتياط في وحدته لتفجر بعض منازل شارع جانبي اضافي . نفذت المهمة وقذفت المدافع قنابل على جنوب القرية . حتى يعتقد العدو انه ايضا تعمل هنالك وحدة يهودية . بعد ذلك سمعت الاوامر بالانسحاب » .

وكانت نتيجة هذه العملية من اجل رفع المعنويات : في الغداة التقى موشيه كلمان مع ميجور بريطاني فبادره الاخير بالقول : « اعرف انكم كنتم بالامس في سعسع ويودك طبعا ان تعرف ماذا حدث هناك . اذن اعلم انه قتل ٦٠ شخصا واصيب ١٥ آخرون . كجندي اقول انكم تستاهلون التحية . لقد قمتم بعمل مدهش » .

انهي هذه المقالة بعدد من الاسئلة : ماذا كنا سنسمي ، في حالة اي شعب آخر ، اناسا يقتحمون المنازل ويقتلون بدم بارد بمجرد صدور أوامر اليهم بقتل ١٠٠ شخص لرفع معنويات منخفضة ؟ ! ماذا كانت ستكتب الصحافة العبرية لو ان فلسطينيا ادعى في محكمة عسكرية ان العملية التي نفذها هي من اجل « رفع معنويات العرب المنخفضة » ؟ ! اي اسم يصح على « نسف شارعين » و « شارع جانبي » — ولم يتم هنا ذكر عمليات التشريد (كما اننا نعلم من مصادر اخرى ان عائلات باكملها قد لاقت مصرعها) ؟!

اسئلة صعبة ، الاجوبة عليها اكثر صعوبة .

عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل تدين ممارسات الاحتلال

● تل ابيب — لمراسلنا — ادانت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، في بيان اصدرته مؤخرا ، تصعيد اعمال القمع والارهاب في المناطق العربية المحتلة . واستعرض البيان العديد من انتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لابسط الحقوق الانسانية كتدخل الحكام العسكريين في حياة الافراد ومحاولاتها لكم الافواه واستمرارها في فرض الاقامات الاجبارية على رؤساء البلديات وتحرير الصحف العربية القدسية . واستنكر البيان كذلك اعتداء سلطات الاحتلال على الكتبات ومصادرة الآلاف من الكتب الثقافية بحجة انها مواد تحريضية .

في اجتماعي فرعي لجنة المبادرة الدرزية في يركا وبيت جن :

المطالبة باطلاق سراح رافضي الخدمة

● **يركا — وبيت جن — لمراسلينا — تجاوبا مع قرار السكرتارية القطرية للجنة المبادرة الدرزية عقد فرعا اللجنة في يركا وبيت جن اجتماعين لاعضائهما في الأسبوع الماضي .**

وحضر اجتماع بيت جن رئيس اللجنة الشيخ جمال عباس معدي . كما حضر اجتماع يركا بالاضافة الى عضو السكرتارية القطرية السيد قاسم غانم . وبحث الاجتماعان في المهام الآنية الملقاة على عاتق اللجنة على ضوء تصعيد المؤامرات السلطوية ضد شبان الطائفة العربية الدرزية .

واتخذ الاجتماعان القرارات التالية ● استنكار الهجمة الوحشية على منزل وعائلة السيد شوقي زاهر في عسفيا ● المطالبة باطلاق سراح رافض الخدمة الاجبارية فريد غانم وزملائه المعتقلين في السجون العسكرية ● التضامن مع اهالي ومعتقلي هضبة الجولان السورية المحتلة ● استنكار الهجوم البوليسي الوحشي على مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة .

هذا ووقع عشرات النساء والشبان في القريتين على عرائض موجهة الى وزير الشرطة تستنكر الهجوم على عسفيا .

مهرجان الصحافة الشيوعية — ٨١

يقام مهرجان الكلمة المكتوبة في ١٩٨١/١٠/٣ في غابة جميلة من غابات بلادنا في وادي عارة .

كل من اشترك في مثل هذه المهرجانات في السابق يذكر حلاوة الالقاء مع اصدقاء وزملاء في يوم يتحرر فيه المرء من همومه ليرى عن كثب ما ينتجه شعبنا من صحف ومجلات ومنشورات تقدمية .

ستكون في مركز المهرجان ، هذا العام ، مجلة « الجديد » التي تحتفل بدخولها العام الـ — ٣٠ .

وسوف يقام على شرف هذا المهرجان معرض للفنون يشترك فيه عدد من الرسامين وبازار فولكلوري بالاضافة الى مفاجآت اخرى .

ويستعد عدد من الفرق الشعبية للرقص والغناء والعزف للمشاركة في هذا المهرجان السنوي الذي اصبح تقليدا جيلا من تقاليد جمهور قراء الصحف الشيوعية وانصار الادب والفن التقدميين .

يرجى من الفنانين والرسامين الراغبين في المشاركة الاتصال بمكتب « الاتحاد » في حيفا لتقديم عروضهم ولتسجيلهم في البرنامج .

• لجنة المهرجان الاعلامية •



• من مهرجان الصحافة الشيوعية — ١٩٨٠ (صورة من الارشيف) •

اسود ابيض ..

• علم السبت وباقي ايام الاسبوع! (عن «عل همشمار» ٢٨-٨-٨١) •

مردخاي ابي شاؤول ويوسف الغازي يطرحان

مبادىء مشروع قانون ضد العنصرية والتمييز

حيفا — مكتب «الاتحاد» — طرح الاديب مردخاي ابي شاؤول ، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن ، والصحفي يوسف الغازي ، سكرتير العصبة ، مبادىء مشروع قانون ضد العنصرية والتمييز على الرأي العام التقدمي في البلاد .

وجاء في مقدمة هذه المبادىء « كنا شهودا ، خلال معركة الانتخابات للكنيست ، لسلسلة من التصريحات ذات الطابع العنصري تضمنت تهديدات بارتكاب اعمال ارهابية ودعوات للمس بحقوق الانسان ودعاية لتشريع قوانين هدفها التمييز في الحقوق ضد مواطنين على اساس عنصري وقومي وديني وطائفي. واتضح لنا فيما بعد انه ينعدم في كتاب القوانين الاسرائيلي قانون يحظر الاعمال العنصرية والتمييز بين انسان وانسان .

« يعيش في دولة اسرائيل عدد كبير من الذين عانوا من القوانين العنصرية. لذلك فان الحاجة ماسة لسن مثل هذا القانون . اننا نقترح ، فيما يلي ، سلسلة من مبادىء مشروع قانون ضد العنصرية والتمييز بهدف اثارة نقاش شعبي يؤدي الى تشريع قانون كهذا في الكنيست العاشرة » .

مبادىء مشروع القانون

حظر التحريض :

● اقوال تدعو الى الاستهزاء والكراهية والتمييز والعنف ازاء مجموعة من الناس او فرد منهم بسبب انتمائه او عدم انتمائه الى عنصر او قومية او دين او طائفة ايا كانت — تعتبر اقوالا تحريضية يحظر استعمالها .

● حظر تحريض كهذا كتابيا (كتاب . منشور . صحيفة . اعلان. لافتة . شارة . مسرحية . قصيدة . رسم كاريكاتوري وغيره) وشفهيا (خطاب . تصريح . محاضرة . خطاب امام اجتماع شعبي وغيره) وعبر الاذاعة والتلفزيون والسينما وغيرها.

● يسري الحظر على المنظمة وعلى الفرد ، على الخطيب والمؤلف والناشر والموزع .

● تكون الدولة ملزمة ، خلال فترة زمنية يحددها القانون ، بمعاقبة كل متهم بنقض هذا الحظر .

● يكون من حق اية منظمة او اي فرد يشعر بمساس جراء نقض هذا الحظر ان يطالب بمعاقبة المتهم بنقض هذا الحظر وبدفع رسوم شرفية .

● تكون المحكمة المركزية الهيئة القضائية الاولى التي تبحث في كل حادث نقض حظر كهذا .

● يكون العقاب لناقض حظر كهذا وفقا لنوع التحريض .

● يلزم قادة المنظمة التي تثبت عليها تهمة نقض هذا الحظر بالاعتذار علنا ودفع التعويضات والغرامة المالية والحكم بالسجن مع وقف التنفيذ والسجن الفعلي . وفي حالة تكرر النقض يحظر نشاط المنظمة .

● يلزم الفرد الذي تثبت عليه تهمة نقض الحظر بالاعتذار علانية ودفع التعويضات والغرامة المالية والحكم بالسجن الفعلي او مع وقف التنفيذ .

حظر التمييز

● يعتبر عمل اية مؤسسة حكومية او شعبية او تنظيمية او شركة خاصة وصاحب عمل خصوصي يقدم خدمات (ان كان ذلك مقابل اجر او مجانا) او الذين يمتنعون عن تقديم ذلك لمجموعة اناس او فرد بسبب انتمائه لعنصر او لقومية او لدين او لطائفة ايا كانت — يعتبر الامر تمييزا يحظر حسب القانون ويعتبر مخالفة جنائية يقدم المسؤولون عن ارتكابها الى المحاكمة .

● يسري الحظر ايضا في مجال علاقات العمل .

— البقية على صفحة ٥ —

الرفيقة سلوى موسى في الخمسين من العمر

● نبعث بتهانينا القلبية الحارة لعضو لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقة سلوى موسى لمناسبة بلوغها سن الخمسين متمنين لها العمر المديد والصحة الجيدة والسعادة لها ولعائلتها .

لقد بدأت سلوى موسى نشاطها الشيوعي في صفوف الشبيبة ثم الحزب منذ أوائل العام ١٩٤٩ في مدينة عكا ، التي كانت في ذلك الوقت تئن في « غيتو » الاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية النظمة ضد المواطنين العرب وضد الحزب الشيوعي الذي وقف في طليعة المدافعين عنهم .

واشتركت في المظاهرات التي نظمها الحزب في ذلك الوقت ضد سلب البيوت ومن أجل اطلاق سراح الشبان من المعتقلات الاسرائيلية ومن اجل توفير الطحين ولقمة الخبز للجماهير المغلوبة على امرها . واعتقلتها الشرطة ، مع آخرين من أعضاء الحزب ، وحكمت عليها المحكمة لانها اشتركت في المظاهرة المعروفة حتى يومنا هذا بـ « مظاهرة الطحين » .

منذ ذلك الوقت والرفيقة سلوى موسى تقوم بتوزيع صحف الحزب وتمارس النشاطات الحزبية والجماهيرية بدون أي انقطاع . وهي كذلك من اوائل النشيطات في الحركة النسائية الدمقراطية اليهودية — العربية وعضو في ادارتها المركزية . كذلك فانها تمثل الجبهة الدمقراطية في لجنتي « صندوق المرضى » والنساء العاملات التابعتين لمجلس عمال عكا .

اننا نتمنى للرفيقة سلوى موسى المزيد من النشاط في صفوف حزبها حتى تنتصر قضيته السامية ●

اعضاء لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء لجنة المراقبة المنطقية



« ابشروا يا عرب » !

متير زوريع مسؤول عن مخطط « تهويد الجليل »

● قرر وزير الاقتصاد والتنسيق بين الوزارات ، المليونير يعقوب مريدور ، تعيين الجنرال في الاحتياط متير زوريع مسؤولا من قبل الحكومة عن مخطط « تطوير الجليل » (اقرا : تهويد الجليل) .

وتوصل مريدور الى اتخاذ مثل هذا القرار بعد سلسلة مشاورات مع وزير الحربية (صاحب الخبرة العميقة في الاستيطان الكولونيالي) اريئيل شارون ووزراء آخرين لم يتم الكشف عن اسمائهم («المعريب» — ٨١/٨/٢٧) .

بحثا عن ماضي زوريع هذا « الرسمي » في كراسة « شخصيات اسرائيل » فلم نجد اي ذكر له . ولذا فاننا سنكتفي بذكر ما علق في ذاكرتنا من ممارسات هذا « العسكري الجهبذ » .

اشغل متير زوريع بعد خروجه من الجيش منصب مدير « ادارة اراضي اسرائيل » ، وهي المؤسسة التي يرتبط ذكرها في ذهن كل عربي هنا بسياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت . وفي انتخابات الكنيست التاسعة خاض زوريع المعركة في قائمة البروفسور الجنرال يغئال يدين وانتخب نائبا عنها . وبقي في هذا المنصب الى ان ضاقت بمواقفه الميمنة المتطرفة « سياسة قائمته المهادنة » — على حد تعبيره فاعلن انسحابه منها بشكل احتجاجي واستقال من عضوية الكنيست التاسعة .

وقد اعلن متير زوريع ، في حديث مع مراسل صحيفة «دفار» (٢٨-٨-٨١) ، انه لم يعط مريدور جوابا ايجابيا واشترط اشغاله هذا المنصب بتنفيذ عدة شروط امسك عن الافصاح عنها .

ومعروف جيدا أن برنامج الليكود الانتخابي ، الذي جرى تعميمه عشية الانتخابات الاخيرة ، قد تضمن فقرة تحت العنوان « اهداف تطوير على المدى البعيد » جاء فيها ما يلي « يتوقع ان يكون عدد الجماهير اليهودية في العام ٢٠٠٠ ستة ملايين نفر على الاقل نتيجة للزيادة الطبيعية وللهجرة . ان اي تخطيط للمدى البعيد يجب ان يأخذ بالحسبان توسيع الصناعة والزراعة والخدمات والاسكان . وهذا الامر يعني ، قبل كل شيء ، تخصيص الارض والمياه والطاقة والمنازل » .

وتندرج ضمن هذا البرنامج مخططات مصادرة البقية الباقية الباقية من الاراضي العربية . والسؤال هو : هل يأتي تعيين زوريع لهذا المنصب تجاوبا مع بنود هذا البرنامج العنصري ؟!

ميخائيل تسور طليقا !

يطالب بـ « تأميم » تجارة الحشيش ..

● نشرت صحيفة « دافار » (يوم الجمعة ٢٨-٨-٨١) مقابلة مع ميخائيل تسور بعد صدور العفو العام عنه واطلاق سراحه.

واسهب تسور ، في سياق هذه المقابلة ، في الحديث عن انطباعاته داخل السجن واطلاعه عن كثب على « عالم الجريمة المصغر » . واقترح ان تصدر السلطات المسؤولة امرا بحصر الاتجار بالحشيش وان تقوم شركة حكومية لتسويقه .

يقول تسور « انه استنادا على دراسته الموضوع خلال احاديث مع خبراء واطباء ومتعاطي الحشيش في السجن (ادعى انه لم يدخن الحشيش في حياته البتة !!) فان استعمال الحشيش لا يضر اكثر مما يضر تدخين السجائر العادية » .

وحسب تقديراته فان ١٢٠ الف انسان في اسرائيل يتعاطون الحشيش بينهم بروفسوريون ومحامون واطباء وبوهيميون وشبيبة . وان مجمل الرأسمال الاسود « المستغل » في سوق الحشيش يبلغ سنويا ٧٥٠ مليون شاقل على الاقل (٧٥٠٠ مليار ليرة) . واضاف : انه لو كانت الحكومة تجبي بنفسها هذا المبلغ من التجارة بالحشيش وتستغل مليار ليرة منها لتقوية جهاز الشرطة ومليار ليرة أخرى لانتهاج برامج اصلاح في السجون ونصف مليار ليرة لاغراض التثقيف في السجون لاصبح بالامكان القضاء على بؤر الاجرام !

● قارىء ●

تعازينـــا

● الى الزميل محمد عبادي وعائلته بوفاة ابنه الشاب عبد الحميد .

اعضاء الحزب والشبيبة — جديدة

● الى الاخ محمد طاهر وذويه وعموم أهالي هوشه في شفاعمرو وخارج البلاد بوفاة الوالد الحاج (أبو الفضيل) .

سعيد بدر وعائلته — طرعان



دراسة من امريكا :

لا امــل فى تغيير السياسة الامريكية تجــاه الشـعب العـربى الفلسطينى

بحث في « الاستراتيجية الامريكية وازمـة الصواريـخ السوريـة »

بقلم البروفسور الفلسطيني نصير عاروري [المحاضر في دائرة العلوم السياسية في جامعة ماساتشوستس الامريكية] .

« الاتحاد » — ننشر ، فيما يلي ومع الشكر والتقدير ، وفي حلقات ، دراسة علمية سياسية قيمة خص بها البروفسور نصير عاروري الزميلة المقدسية « الطليعة » . ولكنها لم تستطع نشرها لاسباب خارجة عن ارادتها ..

في بداية الخمسينات اقترح الرئيس الاسرائيلي — دافيد بن غوريون — « خلق دولة مسيحية لتكون نصيرا لاسرائيل » .

● واليوم فان اسرائيل تحاول ان تفي بهذا الطموح التاريخي . وتحت شعار حماية المسيحيين فان اسرائيل تجري سياسة ضم بطيء للحدود اللبنانية آخذة بالاعتبار الهيمنة على مصادر المياه الحيوية .

● وفي الفترة الاخيرة فان اسرائيل تسعى جاهدة لتطبيق هذه السياسة — علما بأن ادارة الرئيس ريغن — عمليا — اعطت الضوء الاخضر «الغزو» لبنان :

رئيس الوزراء بيغن ، في خطابه الانتخابي في تانيا في ١٤ حزيران ، اعلن أنه سيقدم لفليب حبيب ، المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط ، انذارا نهائيا بخصوص الصواريخ السورية في الاراضي اللبنانية . قال له : «هل سوف تزيل هذه الصواريخ؟» اذا لم تتمكن من ذلك فاننا نحن سوف نزيلها .

ان القصف الاسرائيلي يوم السابع من حزيران على الفرن الذري العراقي قرب بغداد قد جعل من احتمال ضرب المواقع السورية في لبنان امرا خطيرا جدا . وكذلك فان لبنان يعيش على فوهة بركان والاحتمالات لجولة اخرى اسرائيلية تزداد بسبب ما يدعى بـ « ازمة الصواريخ السورية » .

ان شعورا كبيرا موجودا الان في الولايات المتحدة ، بسبب التداخلات الموجودة في المنطقة وكذلك بسبب انتشار الصواريخ المضادة للطائرات في لبنان ، قد جعل سورية تبدو وكأنها تريد مواجهة مع اسرائيل ولكن هذا القلق والضوضاء ، والتي ابتدأت مع بداية شهر اذار يجب أن ننظر اليها مع الاهداف الاسرائيلية التاريخية تجاه الجنوب اللبناني وكذلك مع الخلفية والاحداث التي حدثت في لبنان منذ ابتداء الحرب الاهلية في العام ٧٥ — ٧٦ .

ماذا تريد اسرائيل ؟؟

على المدى القصير ، فان الاهداف الاسرائيلية هي ابقاء لبنان في حالة من الهيجان والفوضى لتتمكن من تقوية حلفائها (المنشق الرائد سعد حداد في الجنوب والكتائب في الشمال) ولكي تبقى منظمة التحرير الفلسطينية في مواقع الدفاع ولكي تمنع اية خطوات ايجابية لتثبيت السلطة الحكومية اللبنانية على اراضيها .

اما على المدى البعيد فان الاهداف الاسرائيلية تذهب الى ابعد من نشر الفوضى وخلق حالة من عدم الاستقرار . وكما هو معروف عنها فان اسرائيل تأتي بقصة « الامن » ، لتؤكد الحاجة الى خلق « منطقة حاجزة » على الاراضي اللبنانية ، وهذه الدوافع تعطي الانطباع بان اسرائيل تستغل هذه الفوضى والاضطرابات كغطاء لاطماعها التوسعية في لبنان .

ان الزعماء الصهاينة في بداية هذا القرن قد طالبوا بان يكون الحد الشمالي لفلسطين (الذي اختير ليكون موقع الدولة اليهودية) يمتد حتى يصل الى ما بعد نهر الليطاني وان يكون ضمن هذه المنطقة منابع مياه نهر الاردن . وقد تصور الزعيم الصهيوني ثيودور هرتسل بان الدولة الصهيونية سوف تحصل على الكهرباء من جبال لبنان .

اما هربرت صموئيل الصهيوني والمندوب السامي في فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني فقد اقترح بأن تضم الدولة اليهودية ضفتي نهر الليطاني . والمخططات الاخيرة ، والتي ابرزت امام مؤتمر السلم في باريس عام ١٩١٩ والتي قدمتها المؤسسة اليهودية العالمية ، فقد كانت تمثل تقريبا وجهة نظر هربرت صموئيل — وهذه الخرائط تضم ثلث لبنان الى الدولة اليهودية . الا ان المعارضة الفرنسية لهذه المخططات قد افشل هذه المحاولات الصهيونية لتوسيع حدود فلسطين (* ملاحظة من المترجم ، يجب ابراز ان فرنسا قد دافعت عن عدم تكبير حدود فلسطين لاسباب استعمارية بحتة) .

دولة مسيحية مارونية في لبنان

وقد وضعت هذه المخططات على الرف من العام ١٩٢٠ لغاية العام ٤٨ . وقد تم احياؤها بعد اقامة اسرائيل . وفي العام ١٩٥٤ كتب دافيد بن غوريون الى رئيس الوزراء آنذاك ، موشي شاريت ، عن الرغبة في ايجاد دولة مسيحية مارونية في لبنان ، داعيا ذلك « بعمل طبيعي » : « ان الوضع الان ملائم لخلق دولة مسيحية كجار لنا ، وبدون دعم من قبلنا ومساعدتنا الفعالة لا يمكن ان يحصل ذلك . وكما يبدو لي فان هذه هي المهمة الرئيسية او على الاقل احدى مهماتنا الرئيسية بالنسبة لسياستنا الخارجية .. واذا كانت الفلوس ضرورية فانه ليس من الحكمة ان لا نعرف اية كمية من الدولارات . ان هذه فرصة تاريخية ، وفقدانها لا يمكن أن يغتفر .. » (ليفيا روكاح ، الارهاب المقدس الاسرائيلي ، ١٩٨٠ ، ص ٢٥) .

ويكتب شاريت ، في مذكراته الشخصية ، عن حادثة وقعت في يوم ١٦ ايار من العام ١٩٥٥ عندما طالب بن غوريون بنفس المطلب ، وقد وافق موشي ديان بحماس : « بالنسبة له (لديان) فان الشيء الوحيد المهم هو ان نجد ضابطا ، حتى ان كان برتبة رائد . ويجب علينا ان نكسب قلبه او ان نشتريه بالفلوس ، لكي نجعله يعلن انه منقذ السكان الموارنة . وعندها سوف يدخل الجيش الاسرائيلي لبنان ويحتل المناطق اللازمة ويخلق دولة مسيحية تكون حليفة لاسرائيل . اما المنطقة من نهر الليطاني الى الجنوب فتضم كليا الى اسرائيل . وكل شيء يكون جيدا . (روكاح ص ٢٨) .

ان مخططات الحدود الاسرائيلية قد تم تسجيلها من قبل رئيس وزرائها في العام ١٩٥٠ والتداخلات الاسرائيلية التي تجري حاليا في جنوب لبنان هي تطوير لهذه السياسة . ان اسرائيل تعمل الان جاهدة على ضم بطيء للحدود اللبنانية على امل الوصول الى منابع المياه الحيوية لهذه المنطقة .

(يتبع)

> * بن غوريون وديان حلما . منذ العام ١٩٥٥ . بشراء « ضابط لبناني — حتى ولو كان برتبة رائد » من اجل الاعتماد عليه « لكي تجعله يعلن أنه منقذ السكان الموارنة .. حينئذ سوف يدخل الجيش الاسرائيلي لبنان ويحتل المناطق اللازمة ويخلق دولة مسيحية تكون حليفة لاسرائيل » ..
> هل يعتقد بيغن الان أنه وجد ، في سعد حداد ، هذا « الرائد » ؟!

الفاتح من ايلول — يوم التضامن العالمي مع الجماهيرية الليبية

● هلسنكي — اصدر مجلس السلم العالمي بيانا اعلن فيه تكريس الفاتح من ايلول كل عام يوما للتضامن العالمي مع شعب الجماهيرية الليبية . ويكتسب هذا اليوم اهمية خاصة هذا العام على خلفية الاعتداء الامريكي المسلح على ليبيا وسعير حملة التحريض التي تشنها الادارة الامريكية ضد الشعب الليبي وتشجيعا رسميا لنظام السادات العميل للاعتداء على ليبيا كما فعل في العام ١٩٧٧ . ويشكل هذا الموقف الامريكي تهديدا جديا لسلامة واستقلال الاقطار العربية والسلام العالمي .



● حكام اسرائيل يحولون الصحراء الى مواقع عسكرية عدوانية اما في الجماهيرية الليبية فيجري تحويل الصحراء الى قرى زراعية مزدهرة ●

تحية لثورة الفاتح من ايلول في عيدها ال ١٢

تحل اليوم ، الثلاثاء ، الذكرى الثانية عشرة لثورة الفاتح من ايلول . وتحل هذه الذكرى في هذا العام في ظل تصاعد الهجمة الامبريالية الامريكية الرجعية العدوانية على الجماهيرية الليبية ووصول هذه الهجمة الى حد العدوان المكشوف والسافر على اراضي الجماهيرية واجوائها ومياهها الاقليمية . وهذا ما كشفه اخيرا العدوان الامريكي على الطائرتين الليبيتين في خليج سدرة واعتراف قائد الاسطول الامريكي السادس بان سفن اسطوله خرقت المجال البحري الليبي . وقد تزامن هذا العدوان الامبريالي الامريكي المكشوف مع العديد من الخطوات العدائية التي اتخذتها ادارة ريغن الامريكية ونظام السادات الاستسلامي . فمنذ اوائل ايار صعدت ادارة ريغن من عدوانيتها على الجماهيرية الليبية فطلبت من الدبلوماسيين الليبيين مغادرة واشنطن خلال ٢٤ ساعة . وفي البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية لم تدل باية معلومات عن الاسباب التي دفعت الادارة الامريكية لاتخاذ هذا القرار . الا ان الصحف الامريكية المعروفة بارتباطها باشد الاوساط عدوانية في البنتاغون الامريكي وفي وكالة المخابرات المركزية تبرعت لتفسير هذه الخطوة . واعلنت هذه الصحف ان الادارة الامريكية قلقة جدا من نشاط الجماهيرية الليبية « الارهابي » في القارة الافريقية . وان الادارة الامريكية ترى في « تدخل » الجماهيرية الليبية في احداث تشاد عاملا مقلقا يتهدد « الدول الصديقة » في هذه القارة . ومنذ أن أعطى « المايسترو » في البيت الابيض الاشارة بدأت اجهزة الاعلام الامريكية من صحافة واذاعة وتلفزة في عزف اوركسترا التحريض ضد الجماهيرية الليبية . وانضم لهذه الاوركسترا رموز النظامين التابعين للسادات ولجعفر النميري . فبدأت اجهزة الدعاية الساداتية في اختلاق الاخبار عن محاولات انقلاب فشلت في الجماهيرية الليبية ، بينما اعلن جعفر النميري : انه يجب القيام باجتياح لاراضي الجماهيرية الليبية لوقف اخطارها . وانه على استعداد لقيادة هذه الحملة . وفي هذه الفترة بالذات بدأت قوات النظام الساداتي باجراء المناورات العسكرية على طول الحدود مع الجماهيرية الليبية ، تماما كما فعلت في العام ١٩٧٧ ، حين شنت عدوانا دمويا بهدف اسقاط النظام الثوري في الجماهيرية الليبية .

والسؤال الذي يطرح نفسه : لماذا تثير الجماهيرية الليبية كل حقد الانظمة الامبريالية والرجعية العربية والافريقية ؟! وللاجابة على هذا السؤال لا بد من اثبات الحقائق الاساس التالية :

١ — منذ انتصار ثورة الفاتح من ايلول ١٩٦٩ اتضح الخط المعادي للامبريالية والرجعية للثورة الليبية .

٢ — الدور التقدمي والثوري للثورة الليبية على المستويات العربية والافريقية والعالمية . فعلى المستوى العربي تعتبر الجماهيرية الليبية من القوى الاساس في جبهة الصمود والتصدي . وهي على المستوى الافريقي عضو نشيط في منظمة الوحدة الافريقية وتقدم الدعم اللازم لحركات التحرر الوطني الافريقية . اما على المستوى الدولي فانها عضو نشط في مجموعة دول عدم الانحياز .

٣ — تعميقها لتحالفاتها الثورية دوما . خاصة توقيعها لاتفاقية عدن الثلاثية مع اثيوبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية . وتعميقها لعلاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية . وبهذه التحالفات اثارت الجماهيرية الليبية نقمة الانظمة الرجعية العربية (الساداتي والصومالي والسوداني) وغيرها ، التي تشن التحريض على الجماهيرية الليبية لتبرير ارتمائها في احضان الامبريالية .

٤ — كذلك عمقت الجماهيرية الليبية من التحولات الاجتماعية والاقتصادية الديمقراطية في ليبيا ذاتها .

وفي هذا المجال اممت الجماهيرية الليبية صناعة النفط . ودخلت عصر الصناعة الثقيلة . فبنت منذ العام ١٩٧٠ سبعة مصانع جديدة لتكرير البترول . كذلك رصدت ٤ الاف مليون دولار في الخطة الخمسية الحالية لتطوير الصناعة الثقيلة .. وستصبح بفضل ذلك الدولة التاسعة في العالم من حيث انتاج الحديد والصلب . كما ازداد نمو الانتاج الزراعي بحجم ٥٫٨٪ سنويا . وارتفع عدد الطلاب الى مليون طالب . وارتفع حجم الدخل السنوي للفرد الى ٣ الاف دينار .

ان هذه التحولات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية هي في الاساس في صالح جماهير الشعب الليبي . وكان من الطبيعي ان تنعكس على مجمل السياسة الخارجية للجماهيرية الليبية . فهذه التحولات السائرة في طريق التطور اللاراسمالي هي القاعدة التي توحدها مع النظامين الثوريين في جمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية الشعبية الاثيوبية . وقد اعلنت الجماهيرية الليبية ان هذه المعاهدة هي في مواجهة تصعيد الامبريالية والرجعية لعدوانيتها . ان تعميق هذا النهج الثوري هو المميز لمسيرة الثورة الليبية . فتحية لثورة الفاتح من ايلول ..

* عفيف سالم *

في الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الماركسي الثوري البلغاري

تحية للحزب الشيوعي البلغاري

● تل ابيب — لمراسلنا — احتفلت جماهير العاملين والشيوعيين في بلغاريا في شهر آب الماضي بالذكرى التسعين لتشكيل الحزب الاشتراكي — الدمقراطي الماركسي البلغاري ، الحزب الثوري الذي اصبح فيما بعد الحزب الشيوعي البلغاري . وفي هذه المناسبة وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية حارة الى الرفاق البلغار .

وجاء في هذه التحية : « تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وباسم جميع رفاق واصدقاء الحزب اليكم ايها الرفاق الاعزاء وعبركم لجميع العاملين في بلغاريا باحر التحيات الرفاقية لمناسبة الحدث التاريخي الهام ، حلول الذكرى ال ٩٠ لاقامة الحزب الاشتراكي — الدمقراطي الماركسي البلغاري والذي تطور ليصبح الحزب الشيوعي البلغاري .

ان اسماء ديمتر بلاغويف ورفاقه واسماء مكملي الدرب غيورغي دمتروف والآخرين محفورة باحرف من ذهب في تاريخ الحركة الثورية والعمالية العالمية .

ان الحزب الشيوعي البلغاري ، صاحب التقاليد الاممية العريقة والمكمل لهذه التقاليد بقيادة اللجنة المركزية برئاسة الرفيق تيودور جفكوف ، هو مثل يحتذى لجميع الاحزاب الماركسية اللينينية .

ان نضال الحزب الشيوعي البلغاري ضد الانتهازية بكل اشكالها ودفاعا عن المبادئ الماركسية — اللينينية وتطبيقها في ظروف بلغاريا وصداقته العميقة مع الحزب الشيوعي السوفييتي ، هي منبع نجاح الحزب الكبير .

لقد اسهم الحزب الشيوعي البلغاري ويسهم اسهاما كبيرا في التطور الثوري العالمي . ويعتبر الحزب الشيوعي البلغاري من مؤسسي الاممية الشيوعية وهو الذي قاد الانتفاضة المعادية للفاشية في بلغاريا في ايلول العام ١٩٢٣ . ونظم الحزب الشيوعي البلغاري في الحرب العالمية الثانية حركة المقاومة . وحين تقدم الجيش السوفييتي المنتصر في البلقان قاد الحزب جماهير الشعب في انتفاضتها المسلحة ضد النظام الملكي الفاشي وضد الفاشية الالمانية . وفي التاسع من ايلول ١٩٤٤ انتصرت الثورة الاشتراكية فوق الاراضي البلغارية .

ويسهم الحزب الشيوعي البلغاري بنشاطه الكبير في تقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس مبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية في النضال من اجل السلام والدمقراطية والتحرر الوطني والاشتراكية .

ان حزبنا ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يشن نضالا صعبا ضد السياسة الصهيونية الحاكمة ، سياسة الاحتلال والكولونيالية والعدوان المدعومة من الامبريالية الامريكية ، ومن اجل السلام الشامل والعادل والثابت في الشرق الاوسط في صالح جميع شعوب ودول المنطقة بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ويستمد حزبنا في نضاله هذا التشجيع من علاقات الاخوة والصداقة القائمة بين حزبينا ومن تضامن الحزب الشيوعي البلغاري مع نضالنا .

اننا نتمنى لكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، ومن اعماق قلوبنا في الذكرى السنوية التسعين لتاسيس الحزب الماركسي الثوري في بلغاريا ، المزيد من النجاحات في البناء الاشتراكي المنتصر في جمهورية بلغاريا الشعبية وفي النضال من اجل مثل السلام والشيوعية السامية » .

اجماع وطني في المناطق المحتلة على رفض « روابط القرى » وكل البدائل !

● القدس — لمراسلنا — اكدت الشخصيات الوطنية الممثلة لجميع قطاعات الشعب الفلسطيني ومؤسساته وهيئاته في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين رفضها لجميع البدائل التي تطرحها اطراف كامب ديفيد للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

فقد اعلن رئيسا بلديتي رام الله والبيرة ، كريم خلف وابراهيم الطويل ، يوم الخميس الماضي ، رفضهما القاطع لمشروع الادارة الذاتية . وقالا في حديث لصحفي فرنسي ان جماهير الشعب الفلسطيني ترفض ان يقوم اي انسان عدا منظمة التحرير الفلسطينية بالتباحث في المصير الفلسطيني .

ونشرت صحيفة « الفجر » المقدسية ، في اليوم نفسه ، حديثا مع الدكتور حيدر عبد الشافي اكد فيه ان الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها رفض رفضا قاطعا كل هذه المخططات . واعلن عن تمسكه بحقوقه الوطنية المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وادان كل من رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة ورئيس بلدية طولكرم حلمي حنون ورئيس بلدية عنبتا وحيد الحمد الله ورئيس بلدية قلقيلية الحاج امين النصر ورئيس بلدية الخليل بالوكالة المهندس مصطفى عبد النبي النتشة ورئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش ورئيس بلدية بيت لحم الياس فريج وغيرهم ادانوا محاولات تشكيل ما يسمى بـ « روابط القرى » . واعتبروا تشكيل مثل هذه الروابط اطرا سياسية لشق وحدة الصف الوطني ولتمرير مؤامرة « الحكم الذاتي » . واكدوا ان الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يرفض هذه المحاولات وكل محاولة لايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

سلطات بنغلادش تضطر لاطلاق سراح محمد فرهد

● داكا — بعد اعتقال دام اكثر من عام اضطرت السلطات في بنغلادش لاطلاق سراح السكرتير العام للحزب الشيوعي في بنغلادش محمد فرهد .

وصرح الرفيق محمد فرهد لدى اطلاق سراحه ان السلطات في بنغلادش اضطرت الى ذلك نتيجة حملة التضامن الواسعة معه في البلاد وفي الخارج . وشكر كذلك جماهير العمال والفلاحين والمثقفين التقدميين وممثلي الاحزاب السياسية الاخرى ومنظمات الشباب والطلاب على نضالهم الذي اثمر في النهاية باطلاق سراحه . ودعا الى الاستمرار في النضال من اجل اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين ، الذين ما زالوا يقبعون في سجون بنغلادش المختلفة .

في ظل سياسة شارون « الجديدة » .

فرض منع التجول على ٤ قرى محتلة

● القدس — لمراسلنا — رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يوم الاربعاء الماضي ، حظر التجول الذي فرضته على قرى سالم ودير الحطب وعزموط ومخيمي عسكر الجديد والقديم لمدة ٢٤ ساعة . وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت حظر التجول بعد ان تعرضت سيارة للمستوطنين الكولونياليين من ايلون موريه الى اطلاق الرصاص عليها . وقامت سلطات الاحتلال بعملية تمشيط واسعة في هذه القرى واعتقلت بعض الشبان .

الطيور على أشكالها .. في اسرائيل وغواتيمالا

● غواتيمالا — نددت منظمة الشعب المسلح في غواتيمالا بالتواطؤ العسكري الشامل بين اسرائيل ونظام لوكاس الدكتاتوري الارهابي في غواتيمالا .

وكشفت المنظمة النقاب عن ان السفن الاسرائيلية تصل تباعا الى ميناء « سانتو توماس دي كاستيلا » وعلى متنها عتاد حربي ثقيل واسلحة وذخائر .

وجاء في بيان نشرته المنظمة ان اسرائيل قد زادت من عدد مستشاريها العسكريين لدى دكتاتورية لوكاس .

« برافدا » السوفييتية تحذر من تصاعد العدوان الاسرائيلي

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — حذرت صحيفة « برافدا » السوفييتية يوم الثلاثاء الماضي من اطماع اسرائيل العدوانية في لبنان . وقالت « ان حكام اسرائيل لم يتخلوا ، باي حال من الاحوال ، عن مخططاتهم العدوانية » . واضافت الصحيفة : « ان نمو النزعة المتطرفة لدى الزعماء الاسرائيليين يرتبط ارتباطا مباشرا بسياسة الادارة الامريكية الحالية التي تدعم اسرائيل دون قيد او شرط » . وان واشنطن « تسعى الى تمويه ضلوعها في الاحداث المأساوية في الشرق الاوسط . غير ان حكام اسرائيل تصرفوا ويواصلون اعتداءاتهم بعلم ومباركة الولايات المتحدة الامريكية التي يجب ان تتحمل ، بشكل كامل ، المسؤولية عن اراقة الدماء في لبنان » .

حيازة صحيفة « الطليعة » جريمة يعاقب عليها قانون الاحتلال

● القدس — لمراسلنا — حاكمت المحكمة العسكرية في نابلس ، يوم الاثنين الماضي (٢٤-٨-٨١) على الشاب عماد محمد الشيخ سليم من قرية البد ، بالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٦ الاف شاقل — وذلك بتهمة حيازة جريدة « الطليعة » المقدسية — التي تحظر سلطات الاحتلال توزيعها في المناطق المحتلة .

وكان الادعاء قد طلب سجن « المتهم » من اجل « تلقينه وتلقين الاخرين درسا قاسيا » .

وقد رافع عن الشاب عماد المحامي فتحي شبيطة ، الذي اعتمد في دفاعه على كون الجريدة « تصدر في القدس المحتلة ، وتدعو السلام العادل والتفاهم والاعتراف بحقوق الشعبين .. وهي لا تختلف كثيرا في مضمونها عن الصحف التقدمية التي تصدر في البلاد » . وقال ان حظر قراءة صحيفة تصدر وتوزع هو بمثابة اعتداء على حرية الراي والفرد .

الا ان القاضي العسكري الذي « راجع » عدد الصحيفة (اداة الجريمة) انزعج من وجود صورة رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ومن خبر حول دعم الاتحاد السوفييتي لمنظمة التحرير الفلسطينية وسورية ، فاصدر حكمه المجحف .

من هو فيليب حبيب هذا ؟

● « الاتحاد » — من المنتظر أن يلبي الرئيس الامريكي ، ريغن ، استجداءات الرئيس الاسرائيلي ، بيغن ، ويعيد الى الشرق الاوسط قريبا مبعوثه « الشهير » فيليب حبيب . نقول : « من المنتظر » ! وذلك لاننا ننتظر فشل المساعي الامريكية والاسرائيلية الهادفة ، بالاعتماد على السعودية ، الى تحقيق اهداف العدوان الامريكي الاسرائيلي ضد لبنان وسورية والشعب العربي الفلسطيني . حينئذ تعود « الحاجة » الى ان يقوم بيغن بتجربة عضلاته العسكرية من جديد . حينئذ ، اذن ، تعود الحاجة الى مجيء فيليب حبيب تمهيدا للعدوان الاسرائيلي المتجدد ولانقاذ مصالح واشنطن في حالة فشل هذا العدوان . فمن هو فيليب حبيب هذا ؟ :

— من اصل لبناني .
— كان والده يعمل بقالا في بروكلين .
— دخل الخدمة في وزارة الخارجية الاميركية عام ١٩٤٩ .
— حصل على شهادة الدكتوراة في الاقتصاد من جامعة كاليفورنيا عام ١٩٥١ .
— عمل في كوريا الجنوبية ٦٢ — ١٩٦٥ في « مهمة صعبة » .
— عمل مساعدا كبيرا في السفارة الاميركية في سايجون ٦٥ — ١٩٦٧ .
اختير العضو الثالث في الوفد الامريكي لمباحثات السلام في باريس عام ١٩٦٨ بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية . ثم عمل رئيسا لوفد السلام الامريكي ٦٩ — ١٩٧١ .
— عمل سفيرا للولايات المتحدة في كوريا الجنوبية ٧١ — ١٩٧٤ .
— عمل بعد ذلك مساعدا لهنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الاسبق .
— تقاعد عام ١٩٧٩ .
— عمل مستشارا خاصا لسايروس فانس حول شؤون الشرق الاوسط وكيفية وضع حلول للحرب الاهلية في لبنان .
— اختاره الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية الحالي بشكل شخصي وذلك في شهر ايار الماضي للعمل كمبعوث للادارة الامريكية في الشرق الاوسط .
— اصيب في فترات سابقة باربع ازمات قلبية .
— يبلغ من العمر ٦١ عاما .

حزب العمال البولندي الموحد يتغلب على اخطاء الماضي

وارسو — « ان حزب العمال البولندي الموحد هو أقوى مما كان عليه في اي وقت مضى لانه يوميا يتغلب على اخطاء الماضي » — هذا ما اعلنه ميلفسكي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب ، في حديث ادلى به لصحيفة « تريبونا لودو » (٢٠ آب) . واضاف : انه قبل وفي اثناء مؤتمر الحزب جرى تحليل لما حدث واتضح الطريق الذي يجب ان نسير فيه وهو طريق العودة الى المقاييس اللينينية في الحزب وطريق الحوار مع جماهير الشعب .

سيناريو الغرب

وقال ميلفسكي : ان اعداء الاشتراكية يرفعون الشعارات الديماغوجية ولكن هدفهم الاساسي هو ايجاد وبعث المواجهة . ومحاولاتهم لجر النساء والاطفال الى مسيرات الشوارع تحمل في طياتها الاخطار الشديدة . فالمتظاهرون لم يعرفوا انهم ينفذون بذلك السيناريو الذي اعدته مراكز التخريب الغربية بهدف احداث القلاقل وتغيير السلطة وتحطيمها ومن ثم الاستيلاء عليها . كما ان من بين الاهداف الثارة عدم الثقة ببولندا لدى حلفائها وبالتالي عزلها كلية . هذه هي الاهداف التي وضعتها بعض الاوساط المنضوية في « تضامن » . ولهذا تهاجم هذه الاوساط الحزب ومؤسسات الدولة وتوزع البيانات المعادية للاشتراكية والسوفييت .

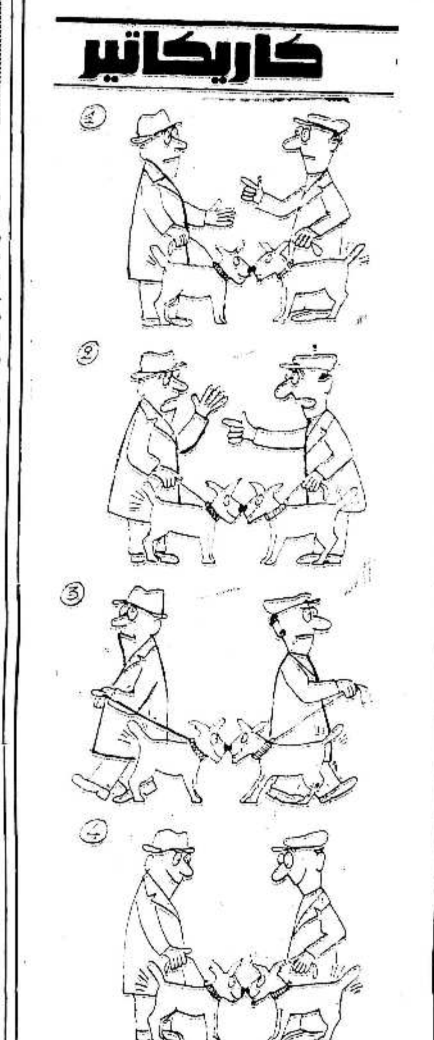
وقال ميلفسكي ايضا : ان المظاهرات والمسيرات التي جرت في بولندا بعد مؤتمر الحزب والتي انتهت بدعوة الجماهير للعودة الى العمل ، تؤكد ان الحديث يجري عن نشاط معاد للثورة . وهذا الامر يتضح من نشاط افراد معادين للاشتراكية ومغامرين يستغلون تاثير بعض افراد «تضامن» . انهم يعملون ذلك وفق تعليمات من الخارج لتحقيق اهداف سياسية لا تربطها مع مصالح الشعب .

واكد ميلفسكي في نهاية حديثه : ان الحزب سيقف بثبات مدافعا عن القانون ولن يسمح لاحد بالتستر خلف الشعارات الخداعة . ان ايجاد النظام في الدولة بحاجة الى مبدئية وحزم .

كشكول «الاتحاد»

فكاهة • نوادر • ... الغاز • ما هب ودب • سينما • ... دنيا • ما قل ودل • رياضة • ... معلومات • الغاز • ما ... سينما • اذاعة • ... عجائب • دنيا • ما قل ودل [illegible]

كاريكاتير



رياضة عالمية

● من عبـد القـادر ظـاهر –

عـــدو

● سجل التنافس الرياضي بين العدائين البريطانيين سباستيان كو وستيف اوبت ، بطلا دورة موسكو الاولمبية وبطلا العالم بالعدو لمسافات ٨٠٠ متر و ١٥٠٠ متر ولمسافة الميل ، سجل التنافس بينهما ذروة جديدة من حيث الارقام القياسية العالمية والقدرات بهدف تحطيم الارقام القياسية وتسجيل الجديد منها .

وشارك البطلان ، قبل افتتاح مباريات كاس العالم لالعاب القوى والميدان الي ستبدأ في نهاية هذا الاسبوع في العاصمة الايطالية ، في مباريات دولية تمهيدية جرت في المانيا الاتحادية وبلجيكا .

واشتد التنافس بينهما . وفي الختام تمكن سباستيان كو من اخضاع زميله اوبت وسجل رقما قياسيا عالميا جديدا (٣ دقائق و ٤٧ ثانية و ٣ بالمائة من الثانية) . ان هذا الرقم لم يشهد تاريخ هذه الرياضة مثيلا له اطلاقا . ويعتبر مكسب هام ويبرز مقدرة وطاقة هذا البطل .

وسيشهد المستقبل ، دون شك ، ارقاما قياسية افضل خصوصا وان التنافس بين الابطال مستمر .

كـرة القـدم الانكليزيـة

● اعلنت صفارات الحكام يوم السبت الماضي في الملاعب البريطانية عن بدء مباريات دوري كرة القدم هناك . وهو الدوري الاكثر متعة وجذبا واهتماما في عالم هذه اللعبة .

ونذكر ان الفائز بلقب البطولة في الموسم الماضي هو فريق وستون فيلا . اما الفائز بالكاس فهو فريق توطنهام . وسيخوض الفريقـان المذكوران ومعهما كل من فرق ليفربول ومانشستر يونايتد وابسويتش وتوتنغهام غمار مشوار مباريات دوري شاق وطويل سيستمر لمدة عشرة اشهر تقريبا .

وسجلت في الاسبوع الاول من المباريات نتائج مفاجئة وغير متوقعة نخص منها الهزائم التي لحقت بفرق ليفربول واستون فيلا ومانشستر يونايتد .

***

الحــزب الشيــوعــي الاســرائيلي

اجتماعات ❋ محاضرات ❋ نـدوات

● قطاع شفاعمرو : دورة سياسية على النحو الآتي :

■ طمرة – يوم الاربعاء ٢–٩–٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب . الموضوع « الحزب الشيوعي – اهدافه وتنظيمه » . المحاضر : عادل ابو الهيجا .

■ عبلين – يوم الخميس ٣–٩–٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب . الموضوع « الاممية والقومية » . المحاضر : عمر سعدي .

■ كابول وشعب – يوم السبت ٥–٩–٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب في كابول . الموضوع « الجبهة والعمل الجبهوي » . المحاضر : سالم جبران .

● قطاع الخط – يدعو الرفاق الى الدورة التثقيفية النظرية حسب البرنامج المفصل ادناه :

١ – في يافة الناصرة : باشتراك فروع اكسال وعين ماهل وعيلوط في نادي الحزب في القرية .

● يوم الجمعة ٤–٩–٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء . الموضوع « الحزب الثوري » . المحاضر : سليم القاسم .

● يوم الجمعة ١١–٩–٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء . الموضوع « الخريطة السياسية الحزبية » . المحاضر : سالم جبران .

● يوم السبت ١٢–٩–٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . الموضوع « حركة التحرر القومي في الثمانينات » . المحاضر : زاهي كركبي .

٢ – في كفر كنا : باشتراك فروع المشهد والرينة وطرعان في نادي الحزب في القرية .

● يوم الجمعة ٤–٩–٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء . الموضوع « الخريطة السياسية الحزبية » . المحاضر : سالم جبران .

● يوم الجمعة ١١–٩–٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء . الموضوع « الحزب الثوري » . المحاضر : سليم القاسم .

● يوم السبت ١٢–٩–٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء الموضوع « الجماهير العربية وتطورها الفكري » . المحاضر : توفيق كناعنة .

٣ – في مقيبلة (بيت الرفيق موسى خلف) باشتراك فروع صندلة وسولم ودبورية .

● السبت ٥–٩–٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . الموضوع « الجبهة والعمل الجبهوي » . المحاضر : اسعد يوسف .

● الجمعة ١١–٩–٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء . الموضوع « الجماهير العربية وتطورها الفكري » . المحاضر : سامي غطاس .

● الجمعة ١٨–٩–٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . الموضوع « الحزب الثوري » . المحاضر : سليم القاسم .

● السبت ١٩–٩–٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . الموضوع « الخارطة السياسية الحزبية » . المحاضر : سالم جبران .

ملاحظـات بعـد الترحيب بالمسـرح البلدى فى شفاعمرو :

عجز الاختيـار ام انعدام النصوص ؟!

❋ بقلم أنطوان شلحت ❋

« لعبـة الحـب والثـورة »

- ■ مسرحية : الكاتب السورى رياض عصمت .
- ■ اخراج : مروان عوكل .
- ■ ملابس : منيرة قالدبيه .
- ■ موسيقى : تيسير الياس ورحيب حداد .
- ■ تقديم : المسرح البلدى – شفاعمرو .
- ■ تمثيل : ❋ سمير داموني ❋ لطفية سمنيـة ❋ مروان عوكل ❋ عفيف شليوط ❋ ليندا جمال ❋ بولس جمال ❋ عبده عبده ❋ ميلاد مطر ❋ عطاالله جبران ❋ رفول حداد ❋ رتيب عوكـل .

● مرحبا ●

أجد نفسى ، وانا أكتب هذه المقالة ، متأثرا الى حد كبير بلحظة الولادة التى أعلنها عرض مسرحية « لعبة الحب والثورة » للكاتب السورى رياض عصمت (صدرت المسرحية في كتاب عن منشورات « الاسوار » المحلية) – ولادة مسرح جديد في مرحلة « الازمة » التى يعيشها مسرحنا المحلى – فرقا وممثلين ومخرجين ومؤلفين مسرحيين .

بيد أن الولادة ، بكل ما فيها من متعة الخروج الى عالم جديد مضاء ومظاهر الاستقبال التى تحف بها ، هى مؤشر وتوقف عند عتبة مرحلة صعبة هى الحياة . أن فرحة الوقوف عند هذه العتبة لا تخفى المسالك الوعرة والدروب الشائكة . ولنا كل الثقة والامل في أن لا يخيب هذه الثقة أفراد وادارة مسرح شفاعمرو البلدى .

وجدنا الدليل على هذا في « كلمة لا بد منها » ، التى تضمنتها نشرة المسرح ، حيث جاء بالحرف الواحد « لا شيء اجمل من أن يبنى الانسان . والبناء ان كان حصينا ومبنيا على اساس متين يصعب عندها هدمه بسهولة . وتكتمل ذروة السعادة باكتمال البناء . وتزداد الفرحة وتكون اكبر اذا شارك في هذا البناء مجموعة لا فردا واحدا . من لا يحب أن يبنى ؟ لنفسه ولبلده ولمجتمعه ؟ لا نعتقد ان هنالك من يرضى بأن يلعب دور المتفرج في وقت نحن فيه بامس الحاجة اليه . نحن عندما قمنا ببناء المسرح البلدى الذى نامل أن يطول عمره حققنا بذلك حلما راودنا منذ زمن طويل . ان العقبات التى وقفت في طريقنا ذابت كما يذوب الثلج عندما تداعبه حرارة الشمس . أن العقبات ذابت في اللحظة التى قام بها مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو واعلن عن تبنيه لهذا المسرح وبارك خطوتنا قائلا : ابنوا واعملوا وليكن عملكم فخرا لشفاعمرو ولمجتمعكم . نحن سنغطى وسندعم عملكم ماديا ومعنويا بغض النظر عما سيكلف من ماديات . وجاء كلام رئيس بلديتنا ليؤكد ذلك ويبارك بدوره هذه الخطوة معلنا عن دعمه ودعم البلدية لهذا المسرح الذى هو ملك لشفاعمرو ولكل فرد يجد لديه الكفاءة للعمل فيه » .

لكن هذا التأثر لن تكون نمتنه واسعة فنطمس بضع ملاحظات تتعلق بطبيعة اختيار النص الملائم لتقديمه الى جمهور مسرحى موسمى (بسبب طابع الموسمية الذى يغلف مسرحنا المحلى) وكيفية تنفيذه .

العناصر الفنية المتعلقة بهذا العمل (التمثيل – الاخراج – الديكور – الاضاءة – الملابس – الموسيقى وخشبة العرض) غلبت عليها صفة البساطة . واذا كان الحكم عليها مشروطا بكونها رديفا لباكورة مسرح شاب يخطو خطوته الاولى فانه ايجابى بالتاكيد بدون الخوض في التفصيلات . تبقى ثغرات لا يمكن المرور عليها مر الكرام : الاهتمام اكثر بالنطق العربى السليم ، حروفا وقواعد لغوية . ضبط « الابتذال » في التعبير عن الدور المناط بالممثل اداته . توظيف الموسيقى بشكل يلائم جو العمل المسرحى واحداثه (على سبيل المثال وليس الحصر : لا اعتقد أن موسيقى السيمفونيات ، في بعض المقاطع ، كانت مطابقة للحركة المسرحية) . التوجه نحو الاستفادة القصوى من « الحيل المسرحية » بحيث لا تكون حركة الممثلين وراء الجدران ماثلة لعيان المشاهدين ..

● عن النص ●

ينتهج رياض عصمت في « لعبة الحب والثورة » نهجا ينطلق من الاسطورى (التاريخى) في اتجاه الواقعى . حقيقة الاسطورى عنده تكمن في كونه عالما بديلا يمكننا أن نعيشه ونحن نشاهد المسرحية . وهو عالم مميز بذاته نكتشف في عيشه عالم الواقع .

يلجأ الكاتب الى الاسطورى ليقدم بديلا لواقع محرم عليه أن يبنى كمتخيل مسرحى (لانعرف لماذا ؟) . وفي بعض المقاطع يختلط عليه الامر الى درجة يمتزج فيها العالمان ، الواقعى والاسطورى ، بشكل يظهر فيه عجز الكاتب في هذا الاسلوب . ان هذه الحقيقة تدفعنا الى وضع علامة استفهام على لجوئه الى هذا الاسلوب الذى لا طائل تحته وأن يرز في شيء فباشاعة اجواء من البلبلة وتمييع الحدث .

تدور احداث المسرحية في مملكة ما ، تتجاوز اطار الزمان والمكان ، يحكمها ملك ورث الحكم عن آبائه وجدوده . تميز فيها بين القصر والشارع – الملك والشعب . الاول يغرق في الذهب والجاه . والثانى يغرق في البؤس والفقر المدقع . يرتفع ذات يوم صوت شاعر (يحمل الصفة واسم الفاعل للفعل شعر) يطالب برفع الظلم عن الشعب . يلامس هذا الصوت شغاف قلب أميرة القصر فتهيم عشقا به . وتتبنى دعوته الى الاصلاح . يقرر الملك النزول الى الشارع متخفيا ليطلع عن كثب على حقيقة أحوال مملكته ورعيته . في هذه الاثناء يدبر وزيره انقلابا ويستولى على مقاليد الحكم . عندما يعود الملك يفاجأ بهذا الانقلاب . يقع الاشتباك بين الملك ووزيره فيقتل أحدهما الآخر . وتندلع شرارة ثورة . يشنق الشاعر . تجن الاميرة . وتفشل الثورة .

لقد أراد عصمت ، عبر هذا النص ، أن يحرض على مقارعة الظلم . ويبرز هذا في ما سجله على لسان التابع في « الخاتمة » حين يقول « ان ثورة قائمة على فرد (الشاعر) مثل نظام حكم قائم على فرد » . ثمة عوامل يجب أن تنضج في العمق الشعبى حتى تنجح الثورة وتدك قلاع الظلم والاستبداد . ولكنه أغرق في الحديث الذهنى المجرد مما جعل الفكرة تخرج الى حيز الوجود تعانى قدرا كبيرا من الابتسار .

ولقد أحدث المخرج مروان عوكل تعديلا في النص انتصر في نهايته للاميرة فلم يدفعها صوب الجنون بل ابقاها على قيد الحياة بعد أن ضمن انسلاخها عن القصر وانصهارها في بوتقة الافكار الانسانية التى حملها الشاعر – محبوبها .

● ملاحظـات على اختيـار النص ●

قلنا آنفا ان عجز اسلوب الخلط بين الاسطورى والواقعى عند بعض المقاطع على حساب العالمين لا يبرر اللجوء إليه بل يجعله احيانا عاجزا عن بلوغ الفكرة التى يتطلع للانتصار لها . بالاضافة الى ذلك نبرز هذه الملاحظات على المسرحية المعروضة :

١ – حذف بعض المقاطع من المسرحية بشكل اثر على تسلسلها المنطقى . واكتفى بذكر مقطعى نزول الملك الى الشارع وحواره مع الطحان الذى درس الفلسفة في اليونان على مسمع من زبائنه والحوار بين افراد من الشعب في المشهدين الاول والرابع من الفصل الاول .

٢ – كان الحذف لمجرد الحذف (بقصد تقصير مدة العرض) ومع ذلك بقى العرض طويلا . مملا رتيبا مقطعا في بعض أجزائه . في اعتقادى انه كان ثمة مجال لتكثيف النص باعادة كتابته .

٣ – ثمة شخوص مبهمة في المسرحية يلفها التناقض غير الجدلى . ان ابرز مثلين على ذلك هما الشاعر والملك . الاول نتعرف عليه في بداية المسرحية « دجالا يريد من حكاياه والاعيبه ان يجمع ثروة . يريد ان يحبه الناس كى يجعل من كلماته رزقا ووسيلة عيش » ثم ما يلبث ان يتحول الى ثائر . الثانى يصل في المشاهد الاولى ذروة التسامح والبحث عن العدل والقسطاس ويصبح في مشاهد أخرى متعطشا للدم من أجل الحفاظ على العرش !

٤ – نموذج الاميرة (التى عدل المخرج النص من اجل الانتصار لها) غير مقنع البتة . كيف تمت عملية انسلاخها عن طبقتها الظالمة لصالح قوى الخير المظلومة ؟!

٥ – قصة المسرحية كانت وهمية مع انها تنطلق من الواقع . اضف الى ذلك انها تعانى من عنصرى الاصطناع والتركيب المشوه للواقع . وليست مسألة الاصطناع تركيب حدث لم يقع وانما أعنى به ذلك التركيب الذهنى حيث تقال الأشياء بشكل مجرد . بمعنى آخر فانه بدلا من ربط القصة بالواقع عبر معرفة حسية وادراك لهذه المعرفة الحسية يجرى تحويل ذهنى مجرد عبر قوالب ليس لها علاقة بالواقع .

اذن لماذا اختير هذا النص على ما فيه من نواقص وعيوب فنية وفكرية ؟! هل هو عجز الاختيار أم انعدام النصوص المسرحية الجيدة المتيسرة ؟!

❋ أكبـــر ❋ ❋ أصغـــر ❋

● اول واقدم آلة في العالم والتي ما تزال تستعمل في ايامنا هذه هي « الدلو » او السطل . وهذه الآلة كان يستعملها السومريون عام ٢٥٠٠ ق.م في العراق لسحب الماء من الابار والسواقي .

● اسرع مطبعة في العالم تعمل على طريقة الذبذبات الكهربائية هي في لورنس رايشن في ليفرمور (كاليفورنيا) . وبامكانها طباعة ٣٠٠٠ الف سطر بالدقيقة ، كل سطر مؤلف من ١٢٠ حرفا . وذلك على ورق خاص يمر تحت شفراتها المتقاربة .

« الأتحـاد » قبـل ٣٠ عاما

« ستظـل الناصرة حمـراء ولـو احمـرت عيـون أعـداء الشعـب »

● في عددها الصادر يوم ٢٤ آب ١٩٥١ نشرت « الاتحاد » خبرا عن احتفال شيوعيي الناصرة وكادحيها بانتصارهم في الانتخابات الاخيرة . وجاء في هذا الخبر :

اشترك كادحو الناصرة ، مساء السبت الماضى ، مع حزبهم الشيوعى في احتفاله الشعبى لمناسبة انتصاره الكبير في الانتخابات الاخيرة في مدينة الناصرة .

فعلى الرغم من اتحاد مختلف الاحزاب من الحيروت حتى المبام في شن اشد الهجوم على الحزب الشيوعي وعلى الرغم من انهمار مئات النشرات البذيئة على الناخبين لتشويه سمعة الحزب الشيوعى والاتحاد السوفييتى وعلى الرغم من عشرات الوف الليرات التى بذرها تجار الاصوات في اثناء المعركة الانتخابية وعلى الرغم من ارهاب الحكم العسكرى وأعوانه نال الحزب الشيوعى من الاصوات ومن النسبة المئوية اكثر مما ناله أى حزب آخر في الناصرة ومنيت قوائم « المباى » العربية بفشل كبير .

واحتفالا بهذا النصر أقام الحزب الشيوعى ، مساء السبت الماضى ، حفلة شيقة في الهواء الطلق اشترك فيها المئات من المواطنين ، نساء ورجالا . وتخلل الحفلة برنامج فنى شيق .

وافتتح الاحتفال الرفيق فؤاد خورى فحيى اعضاء وأصدقاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية على جهودهم اثناء الانتخابات .

وتكلم في الحفلة عضوا الكنيست الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبى .

وانهى الرفيق اميل حبيبى كلمته هاتفا « ستظل الناصرة ، مدينة كادحيها ، حمراء ولو احمرت عيون أعداء الشعب الى درجة الانطفاء » .

وحيى الرفيق ماير فلنر اهالى الناصرة الشجعان ، الذين اثبتوا شجاعتهم بالتصويت للحزب الشيوعى على الرغم من الارهاب .

مردخاي – بقيـة

● تكون الدولة ملزمة ، خلال فترة زمنية يحددها القانون ، بمعاقبة كل من يتهم بنقض حظر كهذا .

● يكون من حق اية منظمة او اى فرد يشعر بمساس جراء نقض هذا الحظر ان يطالب بمعاقبة المتهم بنقض هذا الحظر والزامه بدفع رسوم شرفية .

● تكون المحكمة المركزية الهيئة القضائية الاولى التى تبحث في كل حالة نقض كهذا .

● يكون العقاب لناقض هذا الحظر وفقا لنوع التحريض .

كل من تثبت عليه تهمة نقض هذا الحظر يكون ملزما بما يلى : تصحيح الخطأ ودفع تعويضات او غرامة مالية او السجن مع وقف التنفيذ او السجن الفعلى .

● اية منظمة يتضمن برنامجها او دستورها بندا او بنودا فيها ما ينقض حظر التحريض و / او حظر التمييز تكون ملزمة بالغاء هذا البند او البنود . وفي حالة رفض ذلك يقدم قادة المنظمة للمحاكمة ويحظر نشاطها .

جبهـة طرعـان الدمقراطية

تدعو الجمهور الى سماع المحاضرة التى يقدمها الرفيق سالم جبران حول « الجبهة والعمل الجبهوى » . وذلك يوم الاربعاء ٢–٩–٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء في منزل الرفيق سعيد بدر .

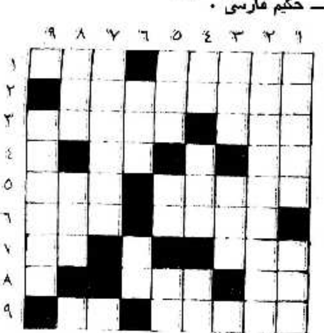
الكلمات المتقاطعة

أفقيـا

١ – عاصمة شرق اوسطية – عام .
٢ – معركة انتصر بها العرب ايام عمر .
٣ – ابن نوح – وزير خارجية امريكي سابق .
٤ – حرف نصب (معكوسة) – نوتة موسيقية .
٥ – تكرار – امل .
٦ – زمان الشيء – تقفل تماما .
٧ – هيكل الجسد – خطب (معكوسة) .
٨ – حرفان متشابهان – طائر .
٩ – وسط – عكس الانس .

عموديـا

١ – اسم للاضراس – سنة .
٢ – يثبت به مناسبة اسلامية .
٣ – عدد – جدها في مودة .
٤ – حرفان متشابهان – استقصى – زعفران .
٥ – قل وجوده – بسط (معكوسة) – نشف .
٦ – صبئر – نذر .
٧ – لفافـة .
٨ – فسد وضاع – تجرأ .
٩ – حكيم فارسى .



● حل لغز عدد الثلاثاء الماضى ●

افقيا

١ – ابن الهيثم .
٢ – اوص – شقى .
٣ – علم – مال .
٤ – بيب – تلا .
٥ – رنق – شل (معكوسة) .
٦ – وسام – او .
٧ – نلتهم – انا .
٨ – ى.ى – السهم .
٩ – دهن (معكوسة) – تسلم .

عموديا

١ – البيرونى .
٢ – بم – بنسلين
٣ – نوع – قات .
٤ – اصلب – مهاد .
٥ – ملح – مل .
٦ – سن .
٧ – يلثم – لواهس
٨ – ثقافة – تمل .
٩ – ميل – ابش (معكوسة) .

اعرف عمـرك وصفـاتـك مـن خـلال جلـدك

■ تظهر الجلد كما يبدو للمشاهد دلالة لما في داخله من أعضاء . فهو يعكس حالة الاجهزة المختلفة ، ولا بد للطبيب من مشاهدة هذه الظواهر لكى تساعده على وضع التشخيص المرضى المساعد . لهذا يستحسن مراجعة الطبيب أثناء النهار اذا كانت حالة المريض الصحية لا تستدعى العجلة فكثير من هذه الظواهر والالوان المختلفة التى يكتسبها الجلد في حالات البدن المرضية تغيب عن الوضوح اذا ما شوهدت على اضاءة سيئة ، وحتى نور الكهرباء الساطع لا يستطيع ان يحل محل اضاءة وضح النهار .

الجلد يعطى فكرة عن عمر المريض وتوزيع الشعر على سطح البدن يساعد في تقدير مدى ميل الانسان نحو رجولة او انوثة الشخصية التى ينتمى اليها . وفي هذا الامر اهمية تدل عن ميوله العصبية والهرمونات التى تفرغها الغدد الصماء في التيار الدموى والتى لها شأن عظيم على الحالة الصحية العامة والحيوية الفياضة لشخصيته من حيث نضوجه الجنسى وارتباط هذا النضوج بحالته الفكرية وميوله العاطفية .

لون الجلد ان كان ميالا الى الصفرة يعطى فكرة عن حالة الكبد ان كانت صحية او مرضية واللون البرونزى مرتبط بحالة عمل الغدد الصماء فوق الكلوية ، بعض الامراض يتصف بجلد جاف والبعض الآخر مرتبط برطوبته ودرجة حرارته حتى في غياب حالة الحميات المختلفة . وزرقة الجلد مرتبطة ببعض أمراض القلب لا سيما الوراثية منها . كذلك حالة التنفس الرئوية ومدى وصول الاوكسجين الكافي لسائر أعضاء الجسم وحالة هذه الاعضاء لا سيما اذا كانت من التى تتألم كثيرا من نقص الاوكسجين عنها أكثر من سواها من الاعضاء . وبهذا المضمار يمكن ذكر الدماغ بالدرجة الاولى اذ ان الخلايا العصبية هى اشد من سواها حاجة للاوكسجين اذ يخشى عليها من عطب قد يصيبها بصورة دائمة لا عودة بعدها للحالة الطبيعية اذا طال النقص الاوكسجينى أكثر من مدة معينة .

غير ان الجلد على المدى الطويل من النقص الاوكسجينى الناتج عن امراض جهاز التنفس والدوران يكتسب لونا ترابيا مزرقا مما يجعل الطبيب يستند لهذا اللون من الجلد ليزيد في تحرياته حول اصابة جهاز الدوران والتنفس بمرض ما . وهذه الاشارات المرضية تشمل الاظافر بلونها المزرق ، ويكتسب سطحها احديدابا الى أعلى كاحديداب زجاجة ساعة الجيب او اليد في بعض النماذج من هذه الساعات .

يستخلص من ذلك ان لا بأس من انتباه الاشخاص للون جلدهم واظافرهم وشكل هذه الاخيرة ليقرروا اذا كان من موجب لمراجعة الطبيب بهذا الشأن .

ولكن تجدر الاشارة الى ان بعض الافراد او بعض الشعوب تنفرد ببعض خصائص لون الجلد دون أن يكون ذلك دليلا على وجود مرض معين عندها ، فلا موجب للقلق قبل مراجعة الطبيب .

قد يصاب الجلد بفقدان الشعر الذى يكسو السطح الخلفى للساعدين والسطح الامامى لقصبتى وفخذى الطرفين السفليين مع تحول الجلد في تلك المناطق الى خشونة ، وهذا التحول مع بعض التحولات الاخرى في العينين دلالة على نقص في الفيتامين (أ) أما التشقق والتقشب الجلدى حول زوايا الفم فدليل نقص من فيتامينات اخرى .

وشم احمرارى ناعم وتفقع يرافق الحمى القرمزية الشديدة الخطورة على الكلى ، أما الوشم الاحمرارى الاوسع في بقعة وغير الواضح المعالم عند حدود تلك البقع والذى تكاد تتصل بقعه بالبقع المجاورة مع (برغلة) في نعومة الجلد الذى يفقد نعومته السابقة ... فهذه العلامات من خصائص الحميرة والمسماة بالحصبة في مناطق اخرى من العالم العربى . وهذا المرض شديد الانتشار في كل العالم يكاد يصيب كل الاطفال قبل البلوغ اما تأخر الاصابة به الى ما بعد هذا التاريخ فيجعل المرض أشد وطأة وخطرا باشتراكاته المرضية لا سيما عند الحوامل اذ يشمل باصابته مصير الجنين . وتشترك بهذه الخاصة على نحو أشد أيضا الحمى المسماة الحصبة الالمانية التى تتصف باشارات جلدية تشبه اشارات الحصبة الاعتيادية ولكن بصفات اقل وضوحا مع ترافق بحمى اقل من السابقة .

وتترافق الاعراض السابقة في هذين المرضين الاخرين بحكة جلدية تزداد او تخف بحسب المزاج العصبي لحاملها اما الحبسات التى بحجم حبة العدس الصغيرة او الكبيرة والتى تبعد الواحدة عن الاخرى مقدار بضعة سنتمترات فهى من امراض جدرى الماء . اما نفس الحبسات والمملوءة مادة قيحة ولها سرة غامزة في وسطها فهى دليل الجدرى الاعتيادى والشديد الخطورة على الحياة .

اما جدرى الماء السابق الذكر الذى لا سرة له ولا تحوى حبساته الا مصلا شفافا فلا يترك اى ندبة وزوال آثاره كليا بعد الشفاء جميع هذه الحميات السابقة الذكر يسبقها ارتفاع بالحرارة العامة للبدن ولا دلالة لها مطلقا من حيث تشخيص الامراض السابقة الذكر اذا وجدت دون اى حرارة عامة بل تكون مجرد طفرة جلدية ناتجة عن تناول بعض انواع الاطعمة او العلاجات المؤثرة بفعل الحساسية عند بعض الاشخاص فقط وليس على جميع الافراد . قد تكون هذه المواد مجرد مراهم او بودرات او عطورات يدهن بها الجلد للزينة عند النساء وبعض الرجال .

بقى أن نذكر الطفرة الزهرية في الدور الثانى من مرض السفلس والتى تدوم مدة قصيرة من الزمن .

لن نخوض ولو من بعيد بشتى الامراض الجلدية فهذا بحث طويل يشكل بحد ذاته اختصاصا واسعا يكرس له الاختصائيون مدى حياتهم المهنية بكاملها .

يتمتع الجلد بقدرة كبيرة على ترميم ما يتلف منه من مختلف الخدوش والجروح والحروق الحرارية والحروق الناتجة عن فعل البرد كما سبق أن أسلفنا . ان اغلب الناس يعلمون ان الجراحة تستطيع أن تنقل الاقسام السطحية من الجلد الى امكنة اخرى من نفس البدن لتحل مكان ما تلف من الجلد وذلك فيما يخص التلف العميق الذى يأتى على الخلايا القادرة على التوالد والتي تدفع بشكل دائم الى السطوح العليا خلايا جلدية جديدة لتحل مكان الخلايا التى تطفو رويدا رويدا نحو سطح الجلد حيث تجف وتتساقط حاملة معها كل معالم شيخوختها والالوان المختلفة التى تكون قد تلوثت بها ، ويحل مكان هذه الخلايا الميتة خلايا جديدة تعيش ردحا من الزمن لتنزول يوما من الايام كالخلايا التى سبقتها . وبهذا نامن للجلد دوام التجدد ويحتفظ هذا الجلد الجديد بمعالم النعومة والظرف والليونة اذا ما صرفت في صيانته العناية المطلوبة من وقاية كافية من الرياح الشديدة الجفاف ومن اشعة الشمس التى تزيد عن حد معين . يمكن اخذ فكرة عن هذا الامر من مشاهدة الفلاحين والبحارة الذين يقضون معظم نهارهم تحت اشعة الشمس المحرقة وبين الرياح الشديدة التى تضرب الجلد على مجمل سطحه فربما يشبه نسج البساط . فاذا نظرنا لاولئك الافراد او سواهم من البشر ممن يعيشون في ظروف طبيعية ما لاقوتارنا جلد كل فرد منهم بالنواحى المكشوفة من جسمه مع تلك المغطاة بالثياب الماسة نجد ان فرقا شاسعا يقوم بين المنطقتين .

× اليـوم تفتتـح السنـة الدراسيـة ١٩٨٢/٨١ ×

فى ظـل احـدى أخطر الازمات المالية والتعليمية

* ألف غرفة موقتة يتعلم فيها الطلاب اليهود * فى الوسط العربى أكثر من ٥ آلاف غرفة ناقصة والوزارة تعترف « فقط » بـ ١٤٣٠ غرفة * اغلاق ١٥ مدرسة و ٨٠ صفا * وزير المالية : « الامن » ــ أى الحرب والعسكرة ــ أهم شيء ؟! *

● حيفا ــ لمحرر الشؤون الاقتصادية ــ تفتتح السنة الدراسية ٨١ــ١٩٨٢ ، صباح اليوم الثلاثاء ، فى ظل احدى أخطر الازمات الاقتصادية والتعليمية فى البلاد . ومن جراء سياسة الحكومة الكارثية التى تخصص عشرات مليارات الشواقل لاغراض الحرب والعسكرة والاستيطان وتقلص ميزانية التعليم وبناء المدارس بـ ٣٠٠ مليون شاقل ، بات الخطر يتهدد وضع التعليم فى معظم انحاء البلاد وخصوصا فى المدن والقرى العربية والاحياء اليهودية الفقيرة .

وتبين من الاحصائيات الصادرة عن مكتب الناطق بلسان وزارة المعارف ان ١٥ مدرسة و٨٠ صفا دراسيا اغلقت فى نهاية السنة الدراسية الماضية بسبب التقليص فى الميزانيات . وفى هذه السنة ، وبسبب القرار الحكومى بتجميد ميزانيات التطوير والبناء فى المدارس ، اضطرت السلطات المحلية اليهودية الى اعداد او استئجار الف غرفة موقتة لسد النقص فى الغرف التدريسية .

غير أن الوضع فى الوسط العربى هو اكثر حدة وخطورة . فقد بلغ النقص اكثر من خمسة آلاف غرفة . (وزارة المعارف تعترف «فقط» بنقص مقداره ١٤٣٠ غرفة ؟!) . ومعروف ان السلطات المحلية العربية تعوض عن هذا النقص باستئجار غرف لم تبن لتكون مدارس . او براكيات فى حالة يرثى لها ولا تصلح لتكون زرائب . وهناك مدارس كاملة مشتتة فى غرف مستأجرة فى مختلف انحاء القرية (ام الفحم واكسال والمغار وغيرها ..) .

هذا عدا عن النواقص الخطيرة فى التجهيزات وفى الادوات المساعدة والمختبرات والملاعب وغيرها .

والغريب أن حكومة حيروت ــ مفدال ، وبدلا من أن تحل هذه الازمة الخطيرة وتخصص الميزانيات المناسبة ، قامت بأمر وزارة المعارف بتقليص ميزانيتها بمقدار ٣٠٠ مليون شاقل . الامر الذى لم يحتمله حتى الوزير المفدالى ، زبولون هامر ، فهدد بالاستقالة . أما وزير المالية يورام أريدور ، فاعترف بأن حكومته تفضل الصرف على « الامن » (اى العسكرة والعدوان والاستيطان) وانها اضطرت الى تخصيص ميزانيات كبيرة لشؤون أمنية طارئة (أثر الحرب الاسرائيلية الفلسطينية) ولذا فهى مضطرة الى تخفيض الصرف على التعليم .

غير أن حجة «الامن» لم تعد « تطعم خبزا » . فقرر رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية ، الذين اجتمعوا صباح أمس الاثنين فى مركز السلطات المحلية فى تل ابيب ، عدم فتح المدارس فى الموعد المقرر (اليوم ١ــ٩ــ٨١) الا اذا تراجعت الحكومة عن موقفها وحررت الميزانيات المطلوبة لبناء غرف دراسية ومدارس بحيث يسد النقص وتخلت عن طلبها بتقليص ميزانية التعليم .

وكانت الحكومة قد عقدت اجتماعا طارئا ظهر أمس الاثنين لبحث الموضوع . وخلال الجلسة اتصل وزير المعارف ، زبولون هامر ، برئيس مركز السلطات المحلية بنحاس ايلون (معراخ) ، وابلغه ان هناك بوادر ايجابية لايجاد حل للمشكلة . وفى الحال عاد رئيس المركز الى الاجتماع مقترحا الغاء القرار السابق والانتظار الى ما بعد الاعياد (اى بعد شهر) . وقد قوبل اقتراح ايلون بسخط شديد . الا أن الاكثرية الليكودية المعراخية فى المركز حسمت فى الامر ووافقت على تأجيل الاضراب .

ومع هذا فقد اعلن رؤساء بلديات تسيرت عيليت وبات يام وبينع تكفا وغيرها انهم لن ينفذوا قرار المركز وانهم سيعلنون الاضراب فى مدارس بلداتهم .

عــدد الطــلاب

هذا واعلنت الوزارة أن عدد الطلاب فى اسرائيل يبلغ هذه السنة (١٠٢٢٣٠٠٠) طالب (أى بزيادة ٣٥ الف طالب عن السنة الماضية) منهم ٩٠٠٤٢٠٠ تلميذ يدخلون المدارس لاول مرة .

ويبلغ عدد الطلاب العرب هذه السنة ١٩٦٦٥٠٠ طالب (فى السنة الماضية ١٨٣ الفا أى بزيادة ١٢٦٥٠٠ طالب) .

هذا ويبلغ عدد التلاميذ فى بساتين الاطفال فى البلاد ٢٣٣ الفا وفى الصفوف الاولى حتى الثامنة ٦٧٠ الفا وفى الصفوف التاسعة حتى الثانى عشر ٢٣٣ الفا وفى المعاهد العليا ٩٧ الفا .

ويبلغ عدد المعلمين (فى رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية) ٦٥ الف معلم بينهم ٢٧٨١ معلما جديدا .

فى شفاعمرو :

٧٥ غرفة مستأجرة

● شفاعمرو ــ خاص بـ«الاتحاد»: اعلن السيد جميل بابا ، سكرتير بلدية شفاعمرو ، ان عدد الغرف المستأجرة فى شفاعمرو بلغ فى مطلع هذه السنة الدراسية ٧٥ غرفة .

واضاف فى حديث لـ «الاتحاد» ان المدرسة الجديدة « د » (١٨ غرفة + ٣ غرف لروضات الاطفال) ستفتتح اليوم مع أن العمل فيها لم ينته تماما . واكد انه بسبب القرار الحكومى بتجميد البناء فى المدارس لم يتم البدء ببناء مدرسة أخرى فى شفاعمرو .

والجدير بالذكر أن عدد طلاب شفاعمرو يضاهى ٥ آلاف طالب .

كتلة « التقدم » تعبىء طاقاتها استعدادا للسنة الدراسية الجديدة

● حيفا ــ خاص بـ « الاتحاد » ــ عقدت ادارة كتلة « التقدم » فى نقابة المعلمين وممثلو الكتلة فى فروع النقابة المختلفة اجتماعا فى حيفا ، امس الاثنين ، لبحث قضايا المعلمين والتعليم والمدارس على ضوء الصعوبات التى تعترض السنة الدراسية الجديدة .

وقد اثار المجتمعون قضايا النقص الحاد فى الغرف الدراسية فى الوسط العربي وأثر التقليصات الحكومية على التعليم العربي وخطورة النية فى تقليص ساعات التعليم المهني فى المدارس العربية .

وفى ختام النقاش الذي شارك فيه غالبية الحاضرين اتخذت عدة قرارات منها : ارسال برقية تاييد لمعلمي الجولان فى نضالهم ضد فرض الهويات الاسرائيلية عليهم والمطالبة باعادة المفصولين منهم الى عملهم فى مدارسهم ● استنكار التقليصات الحكومية فى ساعات التعليم ● استنكار ملاحقة المعلمين التقدميين والمطالبة بوضع حد لها ● مطالبة نقابة المعلمين بخوض نضال جدي من اجل تحسين مرتبات المعلمين ● مطالبة ادارة النقابة بعقد اجتماع عاجل لها لبحث قضايا التقليصات والاجور ● تاييد نضال السلطات المحلية العربية من اجل تحسين اوضاع المدارس العربية .

● اطفـال الزمـن الليكـودى أمام المصير المجهـول ●

فى النــاصرة :

نقص بمقدار ٢٣٠ غرفة دراسية

● الناصرة ــ لمراسلنا ــ اكد المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، ان النقص فى غرف التدريس فى المدينة يبلغ مع افتتاح السنة الدراسية الحالية ٢٢٠ ــ ٢٣٠ غرفة . وعليه فان الدراسة لن تبدأ بانتظام تام فى الناصرة .

وقال : لقد اضطررنا الى استئجار غرف ومبان لم تبن لتكون مدارس . وقمنا بدفع عشرات ملايين الليرات مقابل استئجارها واعدادها وتجهيزها بحيث تتجاوب والحد الادنى من متطلبات التعليم . وفى هذا الاطار جهزنا مدرستين جديدتين فى ابنية مستأجرة فى الحي الشرقي وحي الصفافرة . وكان من المفروض ان نبني مدرستين جديدتين . الا ان القرار الحكومي بتجميد البناء منعنا من ذلك .

هذا وستعقد بلدية الناصرة اليوم ، الثلاثاء ، مؤتمرا صحفيا حول ازمتها المالية ومشاكل التعليم . واكد القائم باعمال رئيس البلدية ان الوضع لم يعد يحتمل وان بلدية الناصرة ستنسق مع مركز السلطات المحلية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية حول الخطوات القادمة فى النضال ضد سياسة الحكومة المسببة لهذا الوضع .

فى المشهد :

نحن فى ضائقة تماما !

● المشهد ــ خاص بـ « الاتحاد » ــ « نحن فى ضائقة . تماما » ــ بهذه الكلمات علق السيد محمد يوسف حسن ، رئيس مجلس المشهد المحلي ، على وضع التعليم فى القرية عشية افتتاح السنة الدراسية .

وقال فى حديث خاص مع محرر « الاتحاد » المتجول : لقد عملنا فى الايام الاخيرة ليل نهار كي نستطيع افتتاح السنة الدراسية فى موعدها . وقد استأجرنا ثلاث غرف لمدة اسبوع حتى ننتهي من ترميم غرف المدرسة القائمة . هذا بالاضافة الى ١٢ غرفة استأجرناها لطول السنة وبالطبع لا تصلح للتعليم .

واضاف السيد محمد حسن : ان مدرسة القرية فى حالة غير مريحة بتاتا . وقد اخذنا ميزانية ١٧ مليون ليرة لترميمها ولاضافة ابنية لها . غير ان هذا المبلغ غير كاف . وتسلمناه متاخرا وطلبنا اضافة له بقيمة ٨ ملايين ليرة فلم يوافقوا .

ويذكر ان عدد طلاب المشهد يزيد عن ١١٥٠ طالبا .

فى كفر كنا :

مدرسة بلا شبابيك وبلا أبواب

● كفر كنا ــ لمراسلنا ــ اكد رئيس مجلس كفر كنا المحلي ، الرفيق صالح عبد القادر ، فى حديث لـ « الاتحاد » امس الاثنين على ان السنة الدراسية ستفتتح فى القرية فى ظل ازمة خانقة .

واضاف ان هنالك عشر غرف مستأجرة لكنها لا تصلح للتعليم . وهناك مدرسة جديدة من ١٦ غرفة قام المجلس مع الاهالي ببنائها دون ان تقدم وزارة المعارف مليما واحدا . وهذه المدرسة لا تزال بدون ابواب او شبابيك وبدون قصارة وبلا تبليط . واكد رئيس المجلس ان هنالك جهودا مستمرة لاكمال المدرسة غير ان امتناع الوزارة عن الاسهام فى البناء يصعب الامر بشكل خطير .

ويذكر ان عدد طلاب كفر كنا يزيد عن ٢٦٠٠ طالب .

ممثلو قرية كفرياسيف :

« نريد ان يكون الصلح عاما وشاملا وكاملا . صلحا لا غبن فيه ولا غبار عليه »

● كفرياسيف ــ لمراسلنا ــ قامت «لجنة شمونيليفتش» ، يوم الخميس الماضي ، بزيارة الى قرى كفرياسيف وجولس وابو سنان . وكان هدف الزيارة ، كما اعلن عنها ، الاتفاق على حقوق الدم (الدية عن الضحايا) .

وقد اجتمعت اللجنة فى كفرياسيف بممثلين عن عائلة داوود بحضور عدد من ممثلي القرية . وقدمت اقتراحا بخصوص مبلغ الدية واخذت وعدا من ممثلي العائلة بدراسة الموضوع واعطاء جواب عليه . واعرب ممثل العائلة ، السيد يوسف داوود ، عن استغرابه لتصرف اللجنة مشيرا الى ان الاقتراح القدم نشرته جريدة « الانباء » قبل ٥ ايام . وتساءل : فما الحاجة اذن للاجتماع والتفاوض ؟! نحن ايضا نستطيع اجابتكم عن طريق الصحف .

وامام هذا التساؤل اضطرت اللجنة ان تعتذر عن هذا النشر . وطرحت اللجنة سؤالا خبيثا ليس من شأنها الخوض فيه وهو : من سيدفع الدية لاهل الشاب المفقود من جولس ؟ هل كفرياسيف ام عائلة منها ؟!

وقد تلقت جوابا من رئيس المجلس المحلي الرفيق نمر مرقس الذي قال : ان هذه قضية داخلية لكفرياسيف لا مكان للتدخل فيها .

ومن الغريب ان موجهي اللجنة يحسبون انهم يتعاملون مع سذج . فقد احضروا معهم مدير مؤسسة التامين القومي فى كفرياسيف ليشرح ماذا يعطي الصندوق للعائلة الثكلى . فكشفوا بذلك ليس عن سخفهم فحسب وانما عن المساعدات الموهومة التي اعلن مدير عام مكتب رئيس الحكومة انه سيقدمها لمنكوبي كفرياسيف . واما ما يؤكد ان هذه اللجنة الحكومية تقوم بتمثيلية فقط فهو واقع انها اصطحبت معها هذه المرة ايضا والى جلسة عمل فى الامر المذكور اعلاه مصوري التلفزيون بكل ما ينجم عن ذلك من تكاليف .

ومن جهة اخرى عقدت لجنة الصلح المحلية فى كفرياسيف اجتماعا لها ، مساء يوم السبت الماضي ، لتدارس الوضع . وقررت ان لا توقع على اتفاقية عقد الصلح الا بعد الاجتماع الى لجنة الصلح للاتفاق على جميع الامور « اذ اننا نريد ان يكون الصلح عاما وشاملا وكاملا . صلحا لا غبن فيه ولا غبار عليه ولا اجحاف لاصحاب الحقوق دون استثناء بما فى ذلك الجرحى الذين ما زالوا فى المستشفيات او الذين ما زالوا يتلقون العلاج . وكذلك بحث موضوع الاضرار التي لحقت باهالي القرية ودفع التعويضات للمتضررين ومعرفة النتيجة النهائية للجنة الفحص التي عينها وزير الداخلية » .

جبهة عكا الدمقراطية تحتج على ممارسات بوليسية معادية للدمقراطية

● عكا ــ لمراسلنا ــ احتج ممثل «الجبهة» فى بلدية عكا ، الرفيق محمود أبو شنب ، فى الرسالة التى بعث بها امس الاول الاحد الى كل من وزير الداخلية والقائد العام للشرطة ، على تصرف افراد بوليس من عكا مع اعضاء الجبهة فى اثناء قيامهم بتوزيع منشور محلى يوم الخميس الماضى ٢٧ــ٨ــ٨١ .

وكان ٥ افراد من البوليس يرتدون الملابس المدنية قد اعترضوا فرقة من الموزعين . وأسمع أحدهم كلمات بذيئة وانبرى يهدد ويتوعد . وطالب بمعرفة أسماء الموزعين وارقام هوياتهم واصر على تلبية على مسمع ومرأى عشرات المارة والمتواجدين فى المكان .

ومما جاء فى رسالة الاحتجاج أن هذا التصرف معاد للدمقراطية ويستهدف الحد من حرية نشاط الاحزاب والمنظمات الدمقراطية فى البلاد . اننا نطالب باتخاذ اجراءات رادعة ضد افراد البوليس حتى لا تتكرر مثل هذه الانتهاكات الفظة .

زرع مركز شرطة فى المركز الصحى بباقة الغربية

● باقة الغربية ــ لمراسلنا ــ تلقى اهالي باقة الغربية (المثلث) ، بسخط شديد ، قرار زرع مركز شرطة فى بناية المركز الصحي .

ويذكر ان المؤامرات السلطوية لاغلاق هذا المركز الصحي تجري منذ مدة . الا ان اصرار الاهالي حال دون ذلك .

ويبدو ان السلطات ، التي تحول هذه المؤامرات ، استعاضت عن الاسلوب المباشر فى تنفيذها الى اسلوب المراوغة الذي يعبر عنه قرار زرع مركز شرطة فيه .

استمــرار الحفريــات ــ بقيــة

فى تصريح لصحيفة « الشعب » أمس : الا ينظر العالم العربى والاسلامى الى الواقع الجارى على الارض الفلسطينية فى الوقت الذى يجرى فيه التحرك لضرب ليبيا وسورية ومنظمة التحرير؟! وفى الوقت نفسه نجد الدول الاسلامية والعربية بعيدة عن فهم هذا التحدى وبالتالى بعيدة عن موقف الدفاع عن وجودها أمام الاقتلاع .

وقال رئيس بلدية عنبتا وحيد الحمدالله : لقد بحت الاصوات وجفت الاقلام ونحن نحذر ونستصرخ العرب والمسلمين ليواجهوا معنا مسؤولياتهم أمام مقدساتهم . لقد جرى كل ما جرى فى الحرم الابراهيمى ويجرى ما يجرى الان حول المسجد الاقصى والصخرة المشرفة وكأن الامر لا يعنيهم . واضاف السيد وحيد الحمدالله : اللهم اشهد اننا نستغيث اللهم اشهد انهم خذلونا وخذلوا مقدساتهم .

وتساءل رئيس بلدية قلقيلية الحاج امين النصر : اين العرب والمسلمون الذين يكتفون بالقرارات والمؤتمرات والحبر على الورق ؟! فيما قال رئيس بلدية سلفيت حسن الزير بعد ادانة الحفريات : اننا نترك الرد للعرب والمسلمين الذين فرطوا ولا يزالون بالارض وبالمقدسات .

هذا وكان ائمة المساجد قد اجمعوا فى خطب يوم الجمعة على تحميل زعماء العالم العربى والاسلامى المسؤولية مؤكدين : ان تفريط هؤلاء الزعماء بالمقدسات واستهتارهم بالارض الفلسطينية سيؤدى الى ضياع الارض ومعالمها .

واذاعت وكالة الانباء الايرانية « بارس » ــ بيانا أدانت فيه الحفريات ودعت الدول الاسلامية الى تحمل مسؤولياتها للدفاع عن المقدسات .

اليــوم ــ بقيــة

حقوقهم وحقوق شعبهم . كذلك اشتكوا من ظروف السجن القاسية وعدم حصولهم على العلاج الطبى اللازم ، الامر الذى يعرضهم الى الخطر .

ويذكر ان سلطات الاحتلال اعتقلت الشخصيات الوطنية المذكورة اعتقالا اداريا منذ شهر حزيران الماضى . ولم تعلن عن تمديد الاعتقال الا قبل ساعات قليلة من انتهاء فترة الاعتقال الاولى .

شــارون ــ بقية

ولجنة المواصلات ولجنة السياحة . واضاف شارون ان المواضيع العسكرية سيجري تنسيقها فى اللجنة العسكرية المشتركة فى حين ستتولى وزارة الخارجية تنسيق الامور المدنية . هذا ويذكر ان اللجنة المشتركة العليا مكونة من وزير الحربية ارييل شارون ووزير خارجية السادات الجنرال كمال حسن علي .

لقــاء عرفــات ووزيــر ــ بقيــة

الوزان .

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ تجدد « الاجماع القومي » الصهيوني ، بين بيغن وبيرس ، فى موجة الانزعاج الشديد و « خيبة الامل » المنتشرة الان فى الدوائر الحكومية والمعارضة المراخية فى اسرائيل ضد اللقاء بين عرفات وشاسون . وذكرت « معريب » (امس) ان حكومة اسرائيل بذلت جهودا دبلوماسية كبيرة قبل الاجتماع ولمنعه . واعلن زعيم المراخ ، شمعون بيرس ، امام الاذاعة الاسرائيلية (صباح امس) انه اصيب « بخيبة امل » وانه يعتبر هذا الاجتماع « تشجيعا للارهاب وضد عملية السلام » . وذكرت « معريب » ان « اسرائيل قررت ان تقدم الى حكومة فرنسا استنكارا شديد اللهجة على اجتماع وزير خارجية فرنسا ، كلود شاسون ، مع قائد المخربين ياسر عرفات » . وسوف يقوم سفير اسرائيل فى باريس بتقديم استنكار اسرائيل كما انه سيبحث الموضوع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران . هذا ولوحظ ان حكومة بيغن تستغل حادث فينا الارهابي لنسف اتجاهات فرنسا ، وغيرها من دول اوروبا الغربية ، لاتخاذ مواقف اكثر واقعية من م. ت. ف وحق الشعب الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة .

جبهــة ــ بقيــة

فى الاسبوع القادم . واضافت هذه المصادر ان الرؤساء حافظ الاسد ومعمر القذافي وياسر عرفات اتفقوا على ذلك فى لقائهم الاخير الذي تم فى دمشق . وسيبحث مؤتمر القمة المقبل الاجراءات العملية الواجب اتخاذها لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية والامريكية ضد الشعوب والدول العربية والعدوان الامريكي السافر على الجماهيرية الليبية .

م.ت.ف. تديــن حــادث ــ بقيــة

احترام جميع اماكن العبادة لجميع الديانات انطلاقا من ايمانها العميق بمبادئها ومثلها » .

واكد البيان على حرص م.ت.ف على توثيق اواصر الصداقة مع الشعب النمساوي والعلاقات الطيبة والوثيقة مع حكومة النمسا والمستشار برونو كرايسكي .

ومن ناحية اخرى عبر المستشار كرايسكي ، فى مكان استجمامه فى « بلما دي مايوركا » ، عن تأكده من ان العناصر التي ارتكبت هذا العمل لا تمت لمنظمة التحرير الفلسطينية بصلة ، بل هي معادية لها ولسياستها . واضاف كرايسكي ان هذه العملية « اضرت جدا بالقضية الفلسطينية » ولكن « تقطف اسرائيل عناقيد الغضب الذي زرعته » . (« يديعوت احرونوت » ، امس) .

ورفض كرايسكي ، بغضب ، التهجم الاسرائيلي على سياسته ومحاولة تحميله مسؤولية الحادث لانه يقيم علاقات طيبة مع م. ت. ف وقال : ان التهجم الاسرائيلي هذا « هو عمل مشين » .

السادات ــ بقيــة

يهودية هى خرق لاتفاق الهدنة ، الذى تقرر على الحدود الشمالية بوساطة الولايات المتحدة . صحيح أن الحدود الشمالية هادئة . ولكن م.ت.ف. تحاول دائما ان تسيء الى اسرائيل والى اليهود داخل حدود الدولة وخارجها » ..

بيغن ، كما ترى ، نال موافقة السادات التامة على رغبته فى العودة الى مهاجمة الجنوب اللبناني (وربما مهاجمة سورية ايضا) . ولم يبق على ما يظهر ، سوى الاتفاق مع ريغن على «التوقيت» ..

كلمــة « الاتحــاد » ــ بقيــة

هذه الحكومة وسياساتها التخريبية .

وانه لمن السخف ان يطلب وزير الداخلية من سلطاتنا المحلية « عدم التدخل فى السياسة » فى حين ان سياسة حكومته لا تتورع عن سرقة الكتاب والمقعد والمختبر من ايدي اولادنا كما تسرق لقمة العيش من ايدي اولياء امورهم . كما انه من السخف ان يظل بعض الناس يتوهم « الفرج » من المراخ المعارض الذي لا يتجرا على المساس بميزانية الحرب والعدوان والتوسع .

ونوجه هذا الكلام ، ايضا ، الى جماهير المعلمين العرب واليهود على السواء : ستحاول السلطة الغاشمة ان تشق صفوفهم وان تثير الخلافات الشخصية والجانبية فيما بينهم . وستحاول ان تضع على عواتقهم او على عواتق السلطات المحلية مسؤولية تدهور جهاز التعليم . اننا نهيب بهم ، ومنذ اليوم الاول للسنة الدراسية الجديدة ، ان يقفوا صفا واحدا فى وجه هذه المؤامرات وان يرصوا صفوفهم وان يجابهوا العنوان الصحيح ــ وهو الحكومة وسياستها المدمرة . انهم مدعوون الى اقامة امتن جبهة مع سلطاتنا المحلية كما ان سلطاتنا المحلية مدعوة الى الوقوف بحزم وبمثابرة مع معلمي اولادنا ومع اولادنا .

فما من انسان يستطيع ان يتهاون فى الدفاع عن مستقبل اولاده . كما ان اولادنا انفسهم لن يفرطوا بمستقبلهم .

تحيــة ــ بقيــة

والتنقيب الجيولوجى ومد انابيب الغاز . ويعمل المدرسون والاطباء السوفييت فى الجماهيرية بنجاح . وتتطور العلاقات التجارية المتبادلة النفع بسرعة .

« وتتسم باهمية خاصة فى الظروف الحالية مساعدة الاتحاد السوفييتى فى تقوية القدرات الدفاعية للجماهيرية الليبية . »

واشار اندرييف الى تاكيد الزعيم الليبى معمر القذافى على ان الامة العربية ترى فى الاتحاد السوفييتى أوفى صديق وحليف لها . وقال: ان السوفييت يتمنون للشعب الليبى المزيد من الانجازات على طريق بناء مجتمع العدالة والتقدم .

واشنطن ــ بقيــة

من اراضى انغولا الشعبية .

وندد مندوبو الهند ويوغسلافيا وفرنسا وليبيا وغيرها من البلدان الاعضاء فى مجلس الامن بالعدوان على انغولا . وطالبوا بانسحاب القوات الغازية فورا .

وشجب ممثل كينيا ، باسم منظمة الوحدة الافريقية ، موقف المندوب الامريكى الذى رفض ادانة العدوان . وقال « ان مثل هذا الموقف يشجع العنصريين على مواصلة العدوان . »

وادان مجلس الوزراء الكويتي ، فى اجتماعه امس الاول ، وبشدة عدوان جنوب افريقيا . ودعا الى انسحاب قوات بريتوريا من انغولا الشعبية .

فى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت :

الجبهة تفشل اقتراح الليكود الاستفزازى بادانة منظمة التحرير الفلسطينية

* سالم جبران : سياسة المراخ أبعد ما تكون عن تقاليد الحركة العمالية والاشتراكية *

● تل ابيب ــ لمراسلنا النقابى ــ افشل مندوبو الجبهة فى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت الرابع عشر اقتراح مندوب الليكود الاستفزازى بادانة منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدين : ان الادانة يجب أن توجه الى حكومة الليكود واعمالها الارهابية ضد الشعب الفلسطيني .

وكانت اللجنة عقدت جلستها قبل الاخيرة ، امس الاول الاحد ، لبحث تقريرين عن سياسة التربية والتثقيف والشبيبة العاملة وعن القضايا العامة التى سيبحثها مؤتمر الهستدروت الرابع عشر (٨ــ١٠ ايلول ١٩٨١) . غير أن مندوب الليكود ، نحمانى ، وقف بكل صلف يقترح اتخاذ قرار بدين منظمة التحرير الفلسطينية على ما اسماه « العملية الارهابية الدموية ضد المصلين اليهود فى كنيس فينا » . فوقف مندوب الجبهة ، بنيامين غونين ، وطالب باسقاط الاقتراح قائلا : نحن ناسف على كل قتل للناس الابرياء . غير اننى اعجب لمندوب الليكود كيف يتجرا ويتحدث ضد هذا القتل . انا لن اعلن تحفظى من هذه العملية باسم منظمة التحرير . لان المنظمة بنفسها اعلنت ذلك . ومع هذا يجب الاشارة هنا الى انه طالما لم تحل القضية الاساس فى النزاع الاسرائيلي ــ العربى فلن نستطيع الخروج من دوامة الدماء هذه . لكن السبب الاساس فى وجود هذه الدوامة هى سياسة الاحتلال الاسرائيلية . وهنا لا يوجد اى حق اخلاقى لليكود ان يتحدث عن سفك الدماء لان حكومة الليكود نفسها لم تكف عن تنفيذ الجرائم ضد الشعب الفلسطيني . وقد كان آخر هذه الجرائم العدوان الوحشى على السكان المدنيين فى بيروت . ولذا فاننا نرفض اقتراح الليكود وندعو لاسقاطه .

وبالفعل اسقط الاقتراح وتابعت اللجنة ابحاثها .

وتكلم الشاعر سالم جبران باسم الجبهة عن المواضيع الاخرى فرد على ادعاءات رجل الليكود د. يسرائيل بان وضع التعليم فى اسرائيل بخير وتساءل : اى خير هذا ؟ ان الصحف مليئة بالارقام والحقائق عن ازمة التعليم والنقص الخطير فى الغرف الدراسية . والواضح ان هذا النقص نابع من تخصيص المبالغ الطائلة للعسكرة والاحتلال .

ثم ناقش جبران سياسة المراخ كما جاءت فى اقتراحات قيادة الهستدروت لابحاث المؤتمر الـ ــ ١٤ . وقال : انكم لم تتعلموا شيئا من تجربة الانتخابات .. فكيف يمكن الاستمرار فى سياسة الاجماع القومى مع الليكود المعادى لمصالح العاملين والهستدروت نفسها ؟ انكم بدلا من وضع بديل لسياسة الليكود نراكم مثله تؤيدون سياسة الاحتلال والضم . وهذه السياسة هى ابعد ما تكون عن تقاليد الحركة العمالية والاشتراكية واخوة الشعوب وتقاليد أول أيار . ولهذا فاننا نعارض مشروعكم رغم اننا نؤيد بعض النقاط التى وردت فيه . ونطالبكم باجراء نقاش ايديولوجى مع الليكود .

غــلاء .. بعد ارتفاع أسعار المواصلات « سقى الله » أيام الدواب

● القدس ــ لمراسلنا ــ مع انتهاء عقرب الدقائق مع عقرب الساعات عند الرقم ١٢ ليلا ارتفعت اجرة السفر فى سيارات الاجرة (التاكسى) بنسبة ٢٥٪ . وبهذا تصبح أجرة السفرة الواحدة من تل ابيب الى القدس ٢٧٫٥ شاقل ومن تل ابيب الى حيفا ٣٠ شاقلا ومن تل ابيب الى بئر السبع ٣٤ شاقلا .

ومن المتوقع ان توافق وزارة المواصلات على رفع الاجرة حتى تصل الى ٤٠٪ .

وتقترح وزارة المواصلات رفع أجرة السفر فى الباصات بنسبة ٥٠٪ داخل المدن و ٢٥٪ بين المدن وذلك بحجة تقليص الدعم الحكومى (السوبسيديا) من ١١٠٪ الى ٧٠٪ .

هذا وسترتفع أسعار القهوة (نيس) والسجائر والمنتوجات الورقية فى الايام القريبة المقبلة .

الاتحاد
شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ــ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ــ حيفا ــ
شارع الوادى ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ ــ ٠٤